ديوان جمال الدين الملح

٩٩

T. C.
İSTANBUL
Fatih Kütüphanesi
SAYI

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı | Fatih
Yeni Kayıt No | 3793

٢٨٦١

ديوان

الشيخ الإمام العالم

الأديب الفاضل نادرة الدهر جمال الدين
ابراهيم بن علي بن ابراهيم المعمار رحمه الله

وقف السلطان الأديب الأريب والحليم
الهمام المحسن الشجاع الذي
علم الأعداء بالقهر وعلم الأدب
وفاز بمقامات النصر وقد
علاهم علو السلطان
ابن السلطان السلطان
أبو الفتوح
والمعالي
محمود خان
ابن السلطان
مصطفى خان خلد الله
سلطنته وأنار
في العالمين
برهانه
وأنا الفقير
الله سبحانه
وتعالى
... طاهر المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين المحترمين عفي عنه

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

قاضي علاء الدولة

٢٧٩٦

K3885

بسم الله الرحمن الرحيم • وبه نستعين

هذه الخطبة من انشاء الشيخ الامام
العالم العلامة عز الدين الموصلي

الحمد لله الذي خص الادب كل فاضل وعم • ورفع
بالمذاكرة كل حزن عمر عزيز على التطرف به وهم
وجعل قدر كل امرئ ما يحسنه • وان كان افضل
ثم يديه ما يحزنه • وخص الطايفة التي تنسج برود
الادب برقة الحاشية • ولطافة الطباع التي هي
فيهم فاشية • فما منهم الا من نسج على منوال الادب
احسن شقة • واجهد نفسه في طرافة تلك الانواع
واحتمل المشقة • وكل منهم ورد مناهل الادب

فارتوى

فارتوى منها حتى لا لذوقه • وارتشف منه بلالا سوقه
نحمده على نعمه التي افاضت على ذوي الالباب
هطال الحكمة • واغاضت دون ذوي الاداب سجال
الرحمة • ونشهد ان لا اله الا الله منزل النعمة
ودافع النقمة • الذي جعل فلق الامر صباح اباح الحسن حبرا
من كثير من درر الحكمة • ونشهد ان محمدا عبده
ورسوله النبي الامي ذو البلاغة المقبلة • والبراعة
السديدة • المبعوث بجوامع الكلم صلى الله عليه وعلى
اله واصحابه الذين طيبوا النفوس بنشر العلم وعرفوا
وقربوا الى الاذهان لطائف المعارف وشرفوا
وسلم ما صرع اديب شعرا • ووضع خطيب نثرا

وبعد فإن الأديب الفاضل المتفنن نادرة الدهر
في أبناء جنسه جمال الدين ابرهيم بن علي بن ابرهيم
المعمار المعروف بابن غلام النوري الحجاري المجتهد
المصري المولد والمنشا والوفاة ممن خاض من بحار
الكلام في العباب ۰ وأتى من جواهرها بالعجائب
فهو الأديب الأمي وإن كان للأديب من الأدب أبا
وله صارم لسان ما كل وله نبا ۰ وهو على عاميته
يأتي في شعره من البديع بالغالب في شعره ونظمه
أخلاه من القرب ۰ ومن أعلا فنون الأدب ۰ وبرع في
جميع فنونه ۰ وأتى في حديثه بغرائب مجونه ۰ وكان
بعض الناس جمع غالب شعره وكلامه ۰ من نثره ونظامه

فأحببت

وارتبه صح

فأحببت أن أدون ديوانه بهذه الخطبة وأنشأها
مرتجلا ۰ وشرحتها عجلا ۰ وذكر الشيخ العلامة
صلاح الدين أبو الصفا الصفدي تغمده الله بالرحمة والرضوان خليل
وأسكنه بحبوحة الجنان في تاريخه فقال ابرهيم الحايك
وقيل الحجار وقيل المعمار غلام النوري عامي ظريف
شاعر خال من النحو والتصريف ۰ لكن له نظام ۰ وطباع
لورود الشعر رقامه ۰ وقال بعد ذلك ولم يزل في عالم
الطلاقة ۰ ووميض برقه وائتلافه ۰ إلى أن خرب من
المعمار ربع الحياة ۰ وعفر التراب محياه ۰ توفي رحمه الله
في طاعون مصر سنة تسع وأربعين وسبعمائة ۰ بعد ما
نظم في الطاعون قبل موته ۰ وأنشد قبل فوته

وأبيات في قافية التاء • قال عفا الله عنه ورحمه

قافية الهمزة

أصاب قلبي خطائي • بلحظه لشقائي
من حيث فرط وجدي أشكو الى الحكماء
قالوا أصبت بعين فقلت من عظم دائي
ان كان هذا صوابا فتلك عين الخطاء

وقال

مر بنا لابسا قباء يلعب بالصيقل من نشا به كذا
وتاه من عجبه دلالا يكن الصيقل في قفا به

وقال

يهتز
مر بنا شادن ربيب كأنه الغصن في انثناء

زايله افق لحيا فقام يمشي من الشعر في لواء

وقال

مر بنا لابسا سماوي • كأنه الغصن في انثناء
كأنه البدر اذ تبدا فانظر الى البدر في السماء ب

وقال

صافي محبته بدا لنا من شعره سار في لواء
فانظر اليه رقيق جسم كأنه الماء في الصفاء

وقال

بدا كشمس وراه قمر تشابه في الملبس السماي
فقيل بل أشرفي به وصدقوا ما تم حسنه بغير الراي

وقال

سألت عن أشياء من أحواله فصدني ثم نفى اللقاء

فقال دع هذا السؤال واتئد ولا تسل يا صاح عن أشياء

وقال

قلت لهم دعوا هجاء ابنه نصر قالوا ليس فيه داء

لأجل ذا نخزهم بذا الهجا ولا تلمني إنهم هم شاؤا

وقال

ورب قاض عزلوه فادعى بأن عزله من البلاء

يبلغ ما نوهي به لجهله وكان ذا من قبل في القضاء ظ

وقال قافية الباء

وخادم قلبت مشروطة في حقه لكن رأيت العجب

من ناعم حلو فناديته ما أنت يا مشروط الا رطب

وقال

لثمت عذار محبوبي الترابي فقال تركت لثم الخد عجبا

جففت الآسون كأشعنا ورحت تضيع الورد المربا

وقال

هويته مشببا بعاده برّح بي

تيم قلبي بالجحار من عيون العقب

وقال

وشيروان شابا ما أوطفه فطردني وليس ذا عجب

ما زلت أهوى مناخه أبدا فضاع رحلي وحيي القتب

وقال

ناصر الدين له من خطه أحسن أسلوب

خطته الله بسعد وافق السعد ومكتوب

بما له خط نحلي وشبه كالدر منسوب

لا تقولوا لي وشي صنعا حكى خط ابن يعقوب

وقال

با كل الكرم العنب المجتبى واستجنه من عند غنا به

واعصره واستخرج لنا ماءه لكي نزيل الهم عنا به

وقال

ما مصر الا منزل مستحسن وتستوطنوه مشرقا او مغربا

هذا وان كنتم على سفر به فتيمموا منه صعيدا طيبا

وقال

ونقطة خال شبهوها بحبة من المسك لا يعجب لفهم الذي شبه

بل اعجب بخال قد حوى الحسن كله فما فاته منه الجميع ولا حبه

وقال

قلت له هل لك من حرفة تعملها بين الورى او سبب

فقال يكفيني رزقي الذي سمته غشاشي في نيل الذهب

وقال

كم زعق الغراب حتى انني فارقت مصرا وبها احبابي

وفي طريق الرمل صرت حائرا مروعا من زعقة الغراب

وقال

رحلوا عن المغنى وفراقهم ما كان اصعب

املتهم ان يرجعوا والموت لي من ذاك اقرب

حيث الحمى لا ادري الخيام فلم تلح في اي مضرب

وقال

مادفؤادي من بني العرب فتى له من الحسن اتصال ونسب

فصحت في الحي وعقلي طائر يا عربا اهل ذمام وحسب

عساكم ان تنشدوا حشاشة في حيكم ظلت وراحت يا عرب

وقال

لا مذهب عن هوى فتى عليه من حسنه مهابه

دعوته ساعة لوصلي فوافت ساعة الاجابه

وجا نحوي فقلت خطأ ان قام زيد بلا اصابه

دارسته حين قام فمنا نبحث في باب الاستطابه

وقال

انا المجروح حتى سال دمعي دما من اهيف نظر الشبيبه

له عين اذا نظرت أصابت قلوب الناس ما دي الا مصيبه

وقال

يصلح للحكام في عصرنا وذاك في الحكام مما يجب

الصلب للوالي على عتبة والقرب بالدرة للمحتسب

وقال

قلت لمن بالحشيش مشتغل ويك الم تخش هذه الخيبه

فالناس ماتوا بكبة طهرت فقال اني اعيش بالكبه

وقال

قبح الطاعون دا ذهبت فيه الاحبه

ارخص الانفس بيعا كل انسان بحبه

وقال

يا أيها السيد الصاحب ومنتهى المطلوب والطالب
عبيدك المعمار يا سيدي يشهد في الطوب على الغالب

وقال

شيخ أنا أعشق التصابي، بغانيات وبالشباب
وصوت زمر وجس عود وزينب تله بالرباب

وقال

بينما إذا ما الشيب وافى ونحن في مجلس الشراب
عندي غلول مخمرات ونرجسي بينهم يحابي

وقال

لائمي في الشباب دع عنك لومي لست ممن يروعه بالعتاب
أيها الشيخ هات بالله قل لي أي عيش يحلو بغير الشباب

وقال

أرى جار الخمر تعلو وقد عزت وبالإفلاس حالي عجيب
جئنا إلى الخمار قلنا له أخرج إلينا جرة كي نطيب
قال زبيبا تريدون أم خمرا فإن الكل مني قريب
قلنا له خمرا فنادى زبوا في جرة عشرين قلنا الزبيب

وقال

صرف الزبيب لصرفه هيبي نص على نفعه طبيبي
آه على سكرة لعلي أن أخلط الهم بالزبيب

وقال

ومازح يهوى الصفاع دائما يوقعه مع سائر الأصحاب
يا رب سلم عنقي من يده واعتقه لي يا معتق الرقاب

وقال

شهر الصيام مبارك ان لم يكن في شهر آب
خفت العذاب فصمته فوقعت في وسط العذاب

وقال

ان لمني في التصابي وعشقي للشباب
لا تلحني كهولا حتى لشيب العذاري

وقال

كلفته ما ليس يحمل بعضه فرأيته يمشي بروع ويهرب
وبكى ومقتضى اللسان وقال لي رفقا سأحمل قال ايري يكذب
يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ عنك كما يروغ الثعلب

وقال

ايري مع المرد خاب متجره مذ عاملوه المعشر النقبه
فضيعوا رأس ماله جاحله واكثروا وقام بالنقبه

وقال

ايري اذا اندبه لحاجة يخيب بي
قام لها بنفسه ما هو الا عصبي

وقال

تسلطن في الملاح بخانقي ولم يرضى ببدر التم نائب
وقد صفت له الاتراك جندا واصبح راكبا تحت العصائب

وقال

قلت لما اسرفوها وامتلا الباب شرابه
ان لي ايرا حسينا لست ادري ما عقابه

كلما ابصر وجهاً حسناً سال لعابه

وقال

من لم يجد امرداً للوط به فليجن امراته على التركب

تلجي الضرورات في الامور الى ما لا يليق بالادب

وقال

عذرتُ أبيه سلوته لعشيقه

مقدم لا أنتهي عن عشقه لشيبه

وقال

رأيت من يصفع ألف صفعة على رغيف بل على لبابه

قلت أرى الشعر رخيصاً قبلك لا يشغله الا على اصحابه

وقال

سألت وصال حبي قال دعني فإنك في افتقار لا تجاب

فقلت له حبيب القلب ادعى بذي فقر ومي وشطي نصاب

وقال

رأيت في درب الحجاز ما شيئاً ممثلاً عند البويب الرقبة

منطرحاً عند الرحال باكياً يقول ما اطولها من سلبه

وكم معه من العيون وادباً وحجبه مما يقاسي عقبه

وقال

صوفية الوقت فيهم من البلا عيث قد ... ب

فيهم ثلاث خصال اكل ورقص و د ... تب

وقال

تعرض البدر يحكي حسن صورته فراح منخسفاً وانشق بالعقب

وبانة الجزع ما ست مثل قامته تيها وقد اصبحت حمالة الحطب

وقال

ارى الصواب يا ابري صفات تحث على الخلاعة والتصابي

فبادر فأنت به خبير ومثلك لا يدلك على صواب

وقال

يا سيدا جادت اياديه لنا واكثرت من بذلها المواهبا

فان دنت كانت سحابا للورى وان نأت كانت لهم سحائبا

وقال

يا سيدي لا تكلني لهم فانهم مذهب

لا تترك فيه ناس وليس باب محجب

وقال

عن البلاد أمير له المدائح واجب

وصار حاجب مصر بأحسن عين وحاجب

وقال

يا من بوسط مهجتي غرامه مستوعب

شغفت في حبي له وهو الشقا المحبوب

حزن وصبر فانا يعقوب او ايوب

وقال

وسائل عن اموري فقلت فيه مجيبا

قد شاب شعري وشعري ومورد العيش شيبا

وقال

يا من بباب علاه العيش للناس طابا

أرسلت مدحي غلاماً إليك تحذر بابا

وقال

يا من جزيل عطاه أشهى إليّ وأعذب

عزائم الجود منكم قد رتبت لي مطلب

وقال

مات الخطيب فهاجت أحزان كل مسيب

عليه أضحى حداداً الناس كل خطيب

ومنزل كان يقرى عليه فيه نسيبي

فأهمل الله مع ذكرى من منزل وحبيب

وقال

لله مولى كريم ما ردني قط خائب

يا صنعة الشعر مات العطا لدي كل طالب

وأنت في الناس بوري وانا من الدين هارب

وقال

قولوا لأهل الكيميا طوفوا على أبوابه

ما مخزن مكرم عندي سوى أعتابه

وقال

مولاي فتح الدين أنت الذي أحييته من كل داع مجيب

أصبحت مكرماً فنادى الرجا نصر من الله وفتح قريب

وقال

يا طالباً للموت قم واغتنم هذا وإن الموت ما فاتنا

قد رخص الموت على أهله ومات من لا عمره ما تا

وقال

قل للذين تفاخروا بنظامهم دعوى ولم يرعوا لذاك ثبوتا

هلا أتوا بنظام معمارٍ إذا شاد البيوت وكلل الياقوتا

وأتوا بنظمٍ كالنسيم لطافةً لا ينحتون من الجبال بيوتا

وقال

صاح بادر بنا إلى اللذات وتلقى الكؤوس بالراحات

ليس في العمر مهلة وتوانٍ لا تبعه الا بهاك وهات

وقال

غازلني بأعين ما زلن سحاراته

فهمت إني قلت ما سلاك لا وحياته

حاشاه أن يصغي إلى كلام عذالاته

وقال

لله نجارٌ بآلاته قد ترك الأحياء أمواتا

كم قلت من عشقي له ليتني كنت لدى النجار تختاتا

وقال

لما تبت بوصلك أوقات المحب قد هجرت أحرقت نفسا

بالهوى علقت

فها أنا لم أبح خوف الوشاة ولا أقول ما عشت لا طابت ولا أحرقت

وقال

زارت فقضيت من وصلها وطرا حلت ولكنها عند المساء مضت

وكان قصدي لو باتت تمتعني لكن بخمسين لو بتها حمضت

وقال

كم بخلت بثغرها مدامة الشرب بخلت

لكنها تقلدت بمثلها قد بخلت

وقال

يقول مصرحين فأسوا الورى بها أيامن تقصوا حرمتي

باي شيء فتسموني به وسطه المقابس في قبضتي

وقال

بهجة وجه المليح فقد ذهبت بلحية للجمال قد سلبت

مكتوبة بالسواد مات بها من غبطة الموتة التي كتبت

وقال

غض ما الخد لما ذهب الحسن وفات

ولقد اخرج فيه منه حجا ونبات

وقال

وصاحب ازلني صفعة فاعتطت اذ ضيع لي حرمتي

فقال في ظهرك اخجات يدي فقلت لا والعهد في رقبتي

وقال

وجارية مغنية بلطف على الايقاع بالكفين دقت

تغنت ثم رقت لي بعطف فقمت قطعتها من حيث رقت

وقال

بانوا يسبون تسميك الذنب من عمر بكفر بالساعة

قلت اتركوا ما فات منه ولا تضيعوا الزمن على الفايت

وقال

كم حرت حماما دخلت بها صحي فنفسا عدت من حرها دواني

لآمانيه والطهور منجس فخرجت منها بأذيال الحسرات

قالوا تصلي للمعلم قلت لا من غير طهر لا تصح صلاتي

وقال

كثرت حمالات لمشي الخطان ما أنا ومن قبل كانت ثقاتي

وفي الشيء يا قوم لما طعنت أخطأت طعنا ومالت قناتي

وقال

يا لعواذي عرفات وحكوا حسن الصفات

ثم قالوا لي وعندي وقفة في عرفات

وقال

شمس الضحى غنت أخفقت في الفلك حين بدت فتنتها

شمس عذرت لكنني عند الزوال ندبتها

وقال

أضحى الورى آل رجا للإحسان والحسنات

كم كان منا بسطنا للجود والدعوات

وقال

شيبي وهجر أحبتي أفنى لذيذ حياتي

فالشيب صبح وأصبح هو قاطع اللذات

وقال

هو ظبي غير ملتفت لمحب وهو ذو عنت

شفة لمياء وأنتة ليتها لو قاربت شفتي

راقص بالنغم تطرب ما مثله نجم على الكرة

إن أعش دنيا محبته هائما فيه وإن أمت

وقال

لاعب نرد همت في جماله ونعته

يطيح قلبي نادماً من لاعب في دسته

وقال

بي شاعر السحر في الألفاظ من لحظاته

ما زلت من شغفي به أسعى إلى أبياته

وقال

اشغل بكأس الراح همي ودع أقوال الصم واجل زجاجاتي

واحضر حنين القلب في منزلي منادماً واسمع حكاياتي

وقال

فكن حوابي الحسن قد اشغلت يا من دعتها الشمس يا أختي

كم أحبابي ألست ملكتها فأنت خمسي قلت أو ستي

وقال

لحبيب من قلبي الكئيب مواتي وانعم بوصل فالزمان مواتي

واجل المدامة إن روضي فائق والورد تبدي أحسن

واغنم شبابك قبل شيب عاجل فالصبح أمسى واطمع اللذات

وقال

من منقل النار ومن جمرنا يوم الشتا أحيانا سوبي

فمنها لي عجب عاجب من ذهب جل ويا قوت

وقال

قال الحبيب تأمل في وجنتي شاماتي

في وجنتي حسنات تمحي بها سيئاتي

وقال

لمولانا الوزير بدا ابيض واحسانه به نسجت حياتي
قد رضينا بالفاظ وكتب محالات على كل الجهات

وقال

والشيخ نكبته بجهد وطال مني عليه حيث
فظل يشكو عنا وبادي كم لي اشكو الكتب بثي

وقال

وعجب اري اذ جاء ملثما بالخز من علقه فما اكثر ثنا
بل قال لي حين لمته قسما ما جرت حمام فقعد عثنا
كيف وفيها طهارتي وبها اقلب ماي وان فقع الجد ثنا

وقال

للطرف ذو احورار لحظه للسحر نا فث
اقسم الظبي بجهد ما له عنبرك وابث
لك وجه فاق اقمار الدجى ليس يحادث
فاذا عدوا يقولوا وحمك الله اهزلا بث
اوك والشمس والبدر هما ثاني وثالث

وقال

شربت راحا من يدي حلو المعاني خبث
بلحظه وراحه عقولنا في عبث
ترقص في الكاس كما ارقا حباب في الجثث
قالوا ارها رقصا نزهت عنهم نقني
نزهت عنهم فلم تات بمحل الخبث

لكن ساقينا غدا بعهده ۞ المنتكث
قلبي به معلق ولو أوى للجدث

وقال

رب راح شربتها من يدي أغيد خنث
فأملت نار خده تركتها على الثلث
الثغر راق خلقه وحلا خلقه الدمث
قال لي قد تعطرت من هوى طيب ذا النفث
وهي لو لم تصنها كان لها رث من العبث
تهصت في كؤوسها فضة الروح ۞ بالخبث
رفث قيل انها لا سقوا ذلك الرفث
نكوا شربها لنا نزهوها عن الخبث

مذ جلاها لنا رشا عهده غير منتكث
في الهوى رافع السلو رفعة الماء للحبث
لم يدع في قلبي الهوى لو توارى الى الجدث
عذلوه في الهوى فمضى غير مكترث

وقال

نار وجدي بحبكم لهمومي مورثة
وعذولي حدثته منه نفسي مغلثة
ساء حبيب منكر بعيون مؤنثة
ان حمى عواذلي مذ ثنيته ۞ مثلثة
وقديم الهوى به فكري فيه محدثة

وقال

وبي غائب في القلب والجسم حبه ولكن لحظ الطرف في

الروح عابث

له عقد من هجره لم تحلها البابل نعزي فهو بالسحر نافث

به الروح قدما بت لطول بعاده فهل قربه بالصلح للروح باعث

من الترك قد تاهت بحسن جماله واوصافه سام وحام ويافث

وقال

والالثغ قال لنا وجهي في الليل قبث

لحظي وطيبي في الهوى لكل مطلاب نفث

وعاذل قد جانا بلفظة النحس حدث

وقال

ومطرب غنى لنا الا انني * بمثلث

ولم يزل يقتلنا من لحظه بالعبث

ذي لثغة بديعة وخاطر منبعث

قال لنا احلقوا الهموم بالمدام الأنفث

موتوا بنا من سكرها فهي حياة الأنفث

وقال

القس قد وافاكم براحه المثلث

وكل قلب طيب لراحه منبعث

تراه اضحى شاجن المطرب * بمثلث

وقال

لا تسرن في مقامي شمعة من غير حاجة

قد كفاني طلعة البدر ومصباح الزجاجة

وقال

وطفلة قالت لأم لها هجت على الزوج وعندي صحيح

المرء ترى حسني ذا بهجة لو لا أتيتني بزوج بهيج

وقال

شاهد الأموات والعاطل صاحا حين صحا

كرها العيش وقالا نتمنى الموت إن جا

نحن في الأموات ندعى ما لنا في الحي ملجا

وقال

زار حبيبي فرأى واشيا فر كالمسرع والدال ج

قد كان خير داخل منزلي لكن أتاني الشر من خارج

وقال

وقال

وخارجي ظفرنا بنيله وهو دان ج

يا حبه حين أضحى من العلوق الخوارج

وقال

وصاحب هام بمن راح به مستخرجا

وكان منه أيسا لم لقاه فرجا

وقال

قال صديقي إنني همت بمن قطع الرجا

ضقت به ذرعا فهم حتى أرى لي مخرجا

وقال

قد سكروا في مزجه كأن لهم فيها ضجيج

رحلت عنهم هاربا وذاك من أمرهم يجي

وقال

والله يا أبا المرجا قد كنت عندي مرتجا

ان كان كذبي انجى فالصدق أنجى وأنجى

وقال

وعاذل كالطرف يعدو على قلبي بعذل منه وهاج

أسرجت كاسي ثم ألجمته يعني بالجام واسراج

وقال

التاج قد صيغ رفقة بالصنع لما كان محتاجا

كأنهم للملك قد يطلبوا لأنهم قد صيغوا التاجا

وقال

جوهر شعري قد غدا منتسقا وما له بين الورى من هاجي

شعري علا أشعار أصناف الورى لأنه مرصع في التاج

وقال

وجه حبيبي حضرة آمالي بشرا حجا

وفيه معنى روضة غدا نشيا حجا

وقال

اقسمت من طلعته بالضحى وليل شعره واحمرار شجا

بأنه النجم غدا لنا بالنور من وجه له أشرجا

وقال

ورد خدود دراق لي في شته ثم أتى عذاره بنفسجا

فأصبحت وجنته صحيفة بها العذار قد غدا مخرجا

وقال

ذهب كأسي مخلخل بنضار وبدرّ الحباب كان متوّج

فاجتلي من حديث عن غرام وحديث العذار منه مخرّج

وقال

حبّي حظيت مطرب بلفظه المسترد ج

ابدا لنا دقايقا لما علا في الدّ ج

وقال

لايمي في اهيف غنج حبّه استولى على المهج

خدّه مع حسن طرّته هو كاليا قوت و السبج

وقال

لقنوام فتكلفت به فرجا اواه من قد ج

فاستقم

فاستقم في العقول مبتدئا مقرامي عن غير ذي عوج

وقال

ونديم كانّه طلعة البدر في الدّجى

قد سقاني مدامة دفعت حجّة الحجى

وقال

ربّ ساق شمس راح حسنها زاد آبتها جا

لم يقل النور لما جعل الشمس سراجا

قال الشيخ العلامة صلاح الدين الصفدي رحمه الله

وردت الى القاهرة سنة خمس وثلثين وسبعمائة

في زمن الصالح اسمعيل فكتبت الى ابرهيم المعمار

رحمه الله تعالى ٥

وليَ في صلاح الدين مصرًا فيا نعم خليلٍ عمّها بالفلاح
فليهنها الإقبال لمّا غدت بالملك الصالح دار الصلاح

وقال

قد بلينا بأمير ظلم الناس وسبّح
فهو كالجزار فيهم يذكر الله ويذبح

وقال

هي ابلمت ذاك الشرابحي الذي قد اطعمته فصيّرته فضيحه
والتيس ينكر عجمة في رأسه ويقول مالي في الشريحه

وقال

شكوت للحب دائي وما الأسى من الهوى وقلت يا نور عيني
قد شفّني التبريح

قال تدّعي الحبّ تكذب ما ذي علامته لا بليه قلت أكتمه
في فؤادي قال هذا نبح

وقال

باكر عروس الراح واستجلها وطلّق الحزن بشمس الصباح
فهي حلت لنا عندما حلّت لآلي القطر جيد الأقاح

وقال

عاطنيها من عهد كسرى سلافًا تتّقد في الكؤوس كالمصباح
واذبح الزق واجر منها دمًا اذكرنا فعائل السفّاح

وقال

يا ليت شعري ساقي الأقداح مذ أمسى يحثّنا بصرف الراح
أقداحه من جفن الأحداق أم أحداقه من جفن الأقداح

وقال

ادر يا ساقي الكاسات خمرتي فاني بالمدام أخو انشراح

وخل الراح راحة بكاس وذلك الكاس كاسبه براح

وقال

أيا صاحبي اغتنما وقتنا بفصل الربيع على فصل راح

وسر النفوس بشرب على شباب الدجى ومشيب الصباح

وقال

نزل المشيب بلمتي متبسما فبكيت أيام الشبيبة والفرح

ما كنت أدري ما البكا فعندما رحل الشباب أسلت دمعي فضح

وقال

ذا الرافعي القدر كتبتنا بعقد فيه فاق كل الملا يح

مهذب

مهذب الخلق الموطا كما بلفظه حاوي المعاني الصحاح

وقال

مستفتحا

ما روضة باكرتها السحب هاطلة فعاد ما كان في الاكمام

عندي بأطيب من ثغر الحبيب وقد قبلته اذا ما كان

وقال

هجم السهاد على عيوني في الدجى شوق الرقاد ودمعي سافح

وغدا يسامح للدجى في بيعه والكل كيف يبيع نوم الرابح

وقال

أحبابي لا تهجروني فلك أحيى الفنا يح

فالدمع في الخد غاد والقلب مني زا يح

وقال

فذكاني بذنهم حسبه كل صاح يلح
وبان لي فمحنته فقلت هذي صحا بح

وقال

صالحة لنا غدت نفوتك وهي نا صحه
بالله اسكتوا الاتكم لا تصلحوا الصا يحه

وقال

اجل لنا كاسا تثنا يا بي في ولا تضع لذة انتا في الفرح
فنحن عند الناس في غنية من ذهب نكاله بالقدح

وقال

ومطرب قد ادنى وجائني بالمليح
يرقص قلب الصب من سروره بالفرح

وقال

لما اتى بكاسه ولحظه تمنت لقلب الصب أفراحه
فيا ترى اقداحه احداقه في السكر أم أحداقه اقداحه

وقال

اسكرتنا بالكاس مع مقلة في تثنت سباني اللحظ والراح
ولم نذق من خمرنا نقطة وحسب بالسكرين يا صاح

وقال

ولائم في المدام أعشقته وذاك فيه عين إصلاحي
وشب عالي حين خرشته عمرت منه بيت افراحي

وقال

لا تلم يا مستهي من له العذر واضح

ابعد الشيء عنده صبر و النصا يح

وقال

لا تلمه على الملح ، فهو في حبه انشر ح

مع مليح وخمرة نحو هذين قد جنح

شكر الوصل للقا و شكا الهم للقد ح

وهو مع ذا وذا وذا كل احواله ۞ نجح

عند ما ازحبه طقطق القلب بالفر ح

وقت انجي بلبلي ولذي العذاب مقتر ح

وقال

يا سعد نجمي اذا اتى قمري وقد طلا الشمس وقت افراحي

كم ردني الاسود وقد صددت عن بابه بمفتا ح

وقال

في وجنتيه قد قدح ٪ ما كان في بطن القد ح

وخصني بوصله و انسه و بالفر ۞ ح

فصار منه كنيتي بين الورى ابا الملح

وقال

مولود كم يا سادتي لي به بشرى ولا يخفى على الملا مح

عقيقه ان حينها باطما اخذت عنها دم ۞ المادح

وقال

يا من يرون في البلاد علة يلقى الرحا ۞

دع عنك اهل جوجر فما لهم اهل سخا

وقال

وكاتبٍ هِمتي حُسنُه خطَّ عذارٍ حِبّه ما إن نسخ
مادموعي فقد جرى بعده وحبّه في كبدي قد رسخ
من قلم الريحان في خدّه في حبّه قول عذولي نُسِخ
كأنه الغصن إذا ما انثنى بأحسنه غصناً عليه شمخ

وقال

ولاعبِ شطرنجٍ بشاماتِ خدّه مناصبُ يلقى النفس في شرك الشرخ
ولعب مع هذا بعقلي دائماً على أنه بالفيل قد صال على الرخ

وقال

همت بخدٍّ شما حسنه في القلب روحي قد غدا لنا فخا
أوقد في قلبي نار الهوى لكن بوصله في الهوى ما سخا

وقال

وأسود

وأسودٍ يسرق أشعارنا وهو لما يسرقه ما رسخ
ينسلخ معناها وألفاظها فقلت هذا الأسود السالخ

وقال

سألته عن أهله فقال كالمستفهم
المسك والبدر فقل خالي ذا وذا أخي

وقال

خديم لأرباب الملاعب همت في محاسنه لما أتى وهو في الشرخ
يكسر أعضائي فيسلب مهجتي ويوقد نيران المحبة بالمرخ

وقال

في حب أحمد خضت نيران الهوى وعصيت فيه لائمي ومفندي
وغدوت فيه مولهاً بين الورى وبقيت أدعى في الأنام

وقال

اوعدني الاحول من خمرة بجرة لاحت لي الغايك

طالبته قلبي عينه ودرق الثنتين في واجدك

وقال

كلفته يوذن وهو بدر تلوح على شمايله السعادة

تشهد في الاذان فمت شوقا فيا بشراي مت على الشهادة

وقال

حاكمته في شرع الهوى قاتلي ولي دم طل على خده

فانهم الحاكم الحاظه تحقق القضية من ه عنده

فمال للحق فلما راى قد حيني مالك منع ه قده

وقال

سكوت المحب منتهى حرفي وما الا فيه من ضنا حسبي

قال تداوي بريقي سحرا فقلت يا بردها على كبدي

وقال

سمعت يوما شد مصر بقل النيل واي زايدا عندي

وكان هذا خبرا صادقا فرحت ارويه عن السند

وقال

قال لي العاذلون اهلكك الحب واصبحت في السقام فريدا

ابدا اصبحت في جفاهم عظاما ابوصل تعود خلقا جديدا

ما رانا ولا سمعنا بهذا قلت كونوا حجارة او حديدا

وقال

قالوا اترك الخمر واجتنبه لا تقعد الحرام حيرا

قلت اراه للزوج قوتا وطالب القوت ما تعدّا

وقال

قلت له لمّا وفا موعدي مختفيا من حاسدٍ معتدي

ربّ كما فرّحتني بالوفا أسبل عليه الستر يا سيدي

وقال

وافا حبيبي واتي زائرا وقلت منه ما أغاظ الحسود

وقمت في يوم الوفا فرحة ببنيله خلّقت راس العمود

وقال

تملّك قلبي خادم قد هويته من الهند معسول اللمى اهيف القد

اقول لعيني حين تبصر لحظه خذوا حذركم قد سلّ صارم الهند

وقال

هويت طباخا سلاني وقد قلا فوادي بعد ما برّد

محرّق من هجره لم يزل يعرف لي أحمض ما عنده

وقال

رأيت صيادا ببستان قلت بمن اسماك بالجود

اصطاد لنا القرموط ناديت كذا بغير طعم ما يجي دود

وقال

كم عاشق أحرقته نار الغرام فنادى

لعشاق ان عدلت أهوى لعنت ثمود وعادا

وقال

عواذلي فيك زادوا وفي ملامي جدوا

فقال هل هم كثير فقلت ليس يعدوا

وقال

سألته في صفعة قال لي جناية الصفعة ما منه بد

متاع من التمر احلي به قلت نعم اعطيك صاعا ومد

وقال

وخادم راح يبكي ابر الله و ينادي

عدمت مهجة قلبي وذاك ثمر فؤادي

وقال

صغير نام على وجهه وقال حككت قلت لا فاين

قم وادخل العامود يا سيدي فقال لا يتحرم القاعد

وقال

صغيرة كلفتها ايري فقالت ويك يا عد

ما ظن تحمل ذا العمود من النساء سوى القواعد

وقال

يا ليلة مر بنا فهل تراها عائده

عمود ايري قايم وهي عليه قاعده

وقال

يا لايمي في العذار افتني هل يركب الجحش بلا مقوده

احب ارباب الذقون شهوة وكل من لحيته في يده

وقال

عمرة قام يبغي نكدي جلدته ثم قلت يا ولدي

ها انت في قبضتي تطاوعني وان تعاصي خصال تحت

وقال

قصدت التخلص من روحي وقد قتلتني باولادها
وكيف الخلاص وهي حامل سأهرب من قبل ميلادها

وقال

سعان
ايري الذي الف السهاد ولم يزل جهلا مقيما ما عليه
وله الخصي اضحى بقوتك مهددا خذ بي لراسك ما حييت وساد

وقال

وقالوا المخنث شيخ في البلاد ، واوحد في اللياط والقياد
وزيدوا في النعوت اذا وختم مناقبه وشيخ نحس زاده

وقال

شهر الصيام تقضى فراقه فوق عيدي
فقيل ودع بست فقلت ايضا وسدي

وقال

تمنى حب معن حوى حسنا لله قد صرت بعض العبيد
صاحبته ثم نصحته فقال لي يا شيخ ابي مزيد

وقال

ورب حزاد عدت نارا في مهجتي ذات عذاب شديد
عالجته عمري وما الان لي فيا ترى هل قلب هذا جديد

وقال

وقالوا تحب المرد قلت مع اللحى وانكح شيخا حين اصبو الي
فقالوا اشيخ ان هذا سماجة فقلت نعم حتى الى الطفل في المهد

وقال

ارى النيك هم تمنى في الورى وابليس قد ساقني واجتهد

فهذا صغير وهذا كبير و هذا ابرق و هذا امرد

وقال

صنديدا

أري كبير والصغير يقول لي اطعن حشاي به وكن

فأجبت هذا لا يجوز فقال لي عندي يجوز فنكته تعليقا

وقال

لم يعودوني لضعفي وبفرط اللوم عادوا

ثم قالوا هو ماض كل ماض لا يعاد

وقال

لما راوني عند من هويته قالوا سعيد

ومذ راوا احسانه الي قالوا ذا مفيد

واستمعوا ذكري له و مدحه عند النشيد

قالوا

قالوا اجدت مدحه لانه بيت القصيد

وقال

قد حكي النيل دموعي حين وافي وزياده

والبكا في وزن شعري صنعه عندي وعاده

وقال

جلب العشق وجدي في بلادي لي بلاده

حدثوا باخبار عشقي في الهوى يا اهل السعاده

وقال

تيم بالسلوان في حبه من زاد ابعادي وابعادي

وما رعي حق غرامي وعش انشائي وانشادي

وصار دمعي منجدي ها انا ما بين اتهام وانجاد

وقال

هل طيف حسنك عائد من شقه فيك عائد

وهل اراك طبيبي في المكرمات عن أيد

وقال

كم يجتني كل خال في العشق في القلب خالد ط

ويجتني مرة أخرى فالحب عندي معاود

وقال

أيا دمنكم يبقى على أحق البنا السود

فقم يا حليا هلا بهم ودع ذكري انا شديد

فاني عبد عنقهم بايد ذات تخديد

ويا مقري اذا ساروا فسافر حب مطرود

ه

وقال

ان حالي فيك فاسد وفريقي منك كاسد

فلقد واصلت لكن قطعت تلك العوائد

ليس لي الا امتحي لكريم الاصل ماجد

وقال

لي ناصر الدين أضحى وهو الشفيع المؤيد

وطاب قلبي لما غدا شفيعي محمد

وقال

في سلمى لحوني ثم قالوا مل لعاذل

ط بسلمى وهم ومحبوبي سليما وزيادة

وقال

بدا علينا كبدر يفوق حسن العباد
في القلب يخطر وعجب يا حاضر وهو بادي

وقال

قد بت طرفي عن سواك والنوم ظل مشردا
فقد يحبك في الهوى واكتب عليه مخلدا

وقال

بدا وذا ظاهر من احب وما عندي
لكن تغير كل ذاك فما غدا فيما بدا

وقال

الصب عبد عشق غرامه قد تجددا
وفيك نظم شعرا وشمله قد تبددا

وقال

يعاملني بإتعاب وإرعاب وإرعاد
وكم قد جاد لي يوما بإرعاب وإرعاد

وقال

يا قمر المتجلي يا مطر المتجندي
سيف وسيف لم يزل للمعتفي والمعتدي

وقال

قلبي به متلذذ وبحسنه يتعوذ
فالصدغ آس أخضر والخد ورد وحبذ
وعدا العذول يلومني فيه ومالي مأخذ
فعلت ذكر جماله والعذل منه ينبذ

وقال

لا بأس ان تعوّذا يا حسنه العطر الشذا

حكّمت لحاظ معذّبي واني اجاك فتنفذا

أصمى الفؤاد بسهمه فالهدب عاد منفذا

قال العذول اذا سلوت أفرح فقلت له اذا

وقال

من الحبيب بوصله ولاه هجرك هكذا

وطيب لي في وقته من وسعه اذي

وقال

لما نوى في حبيب قلبي ابرح بي حبه واذى

ورحت أقرا عليه جهرا يا ليتني مت قبل هذا

وقال

اذا ما نابك الخطب فكن بالصبر لواذا

والا فاتك الاجر فلا هذا ولا هذا

وقال

اقتبسوا النار من فؤادي ومدمعي فجرى رذاذا

لاموا عليه وما رأوه وصيروا مهجتي جذاذا

مذ انصرفوا كالبدر نور السنا الحسن منه لاذا

وغاب عنهم فقد تولى تسلّوا بعده لواذا

وقال

غنى لنا الطير في مقام فجاوبني حسنه المحاذي

كذا تحيرت في مقامي ما بين شادلنا وشاذي

وقال

تلذذي بشادن في حسنه تلذذي
هيمني حسنه وطيب عرفه الشذي

وقال

كم تعدي ومنيتي بالوصل منه تعتدي
انا الذي أهوى رضاه دائما وهو الذي

وقال

أيا رب اني مذنب ومقصر وأنت معاذي دائما ومعادي
فاسألك الغفران والعفو والرضى فانك للعاصين
خير ملاذي

وقال

فذهبت في العشق وجلا في حب شادٍ وشادِ
تعدو علينا وتغدو فالحب عادٍ وغادي

وقال

ركبت يوما مع مكاري له من حمار فاق في العثار
وهو الذي يخسه دائما العن ابو ذاك على ابو الحمار

وقال

انظر حليمة من شفاها قد علت تشكو لصب والهٍ مهجور
مرامها سوسة كونها مخصية من النساء وزوجها الكروري

وقال

قلت لمن تمشي حبها والطرف من نكتها قد ظهر
فهذه النكتة ما ذا الذي من تحتها قال التشليح الذكر

وقال

على باب رُوَيلةٍ جُزْتُ يومًا وجلتُ الباب في سُكرٍ كبيرِ

فقلتُ من الذي أسقاك خمرًا فقال الشيخ أوحدُ بالفقيرِ

وقال

وصوفيٍّ خلوتُ به نهارًا له وجهٌ كبدرٍ مستنيرِ

فلمّا أن توسّدنا جميعًا حللتُ لباسه اذ قام ايري

فقال اما تريد الآن شيئًا فقلتُ له اسكت بالفقيرِ

وقال

حاذر رُوَيلة ان مررت ببابها وطعامها كن آيسًا من خيرها

فتوسّط القتلى يقول لنا انظروا من لم يمت بالسيف

مات بغيره

وقال

له راحةٌ كم قد أراحت بجودها وكم فرّجت همًّا وكم جبرت

مبشّرة للمكرمات يمينه فلا عدمت من فضل راحته البشرى

وقال

ومليحٍ قال صف حسني لازداد سرورا

كم يحوي جفني معي قلت الفا وكسورا

وقال

ولي غضبان لا يرضيه الّا دموعٌ ساكباتٌ مستمرّه

فما عطفت معاطفه بوصلٍ ولي في عيني بعد الهجر قطره

وقال

موتٌ كثيرٌ ما رأينا مثله من سالف الازمان والاعصار

بدمي ثم نظر قلت اتئد أتريد تفني الخلق بآلن نظاري

وقال

قلبي قتيل قد غدا مذ رمت أخذ ثاره
وجدت خدا فأبى لا يعطلي بناره

وقال

وشادن ليس له شارب ولا عذار بل له طره
كفاني من ريقه شربة واحسرتي منه على جره

وقال

سألتها أن تعيد لفظا قالت أما دعوة تعدد
كلاهما سكر شهي وأحسن السكر المكرر

وقال

جاءت مقنعة الأطراف مؤتزرة تميس كالغصن المياس بالثمره
لو أنصفت لأشارت بالسلام على متيم ما قضى
من وصلها وطره
بإصبع إنما عضت أناملها حتى ولا واحد يصفو من العشره

وقال

خرجت يوما وقصدي سوق الرقيق لأشتري
سرية ثم إني راجعت عقلي وفكري
شريت عبدا مليحا وقلت يا نفس بشري

وقال

وشادن جاز رفقا قد اشتكى منه خصر
يسطو إبا وعليه في الناس نهي وأمر

فقلت خلفك جاه فقلت خلفي ظهر

وقال

ضاق به المبرز من ردفه وخصره يمرح فيه السوار

سألت عنه بعض أصحابه ماذا يعاني قال لي طشت دار

فقدم الطشت ووافى به يا ليت لما قدم الطشت دار

وقال

يا أيها العذال لا تعذلوا فإنني قد همت في برد دار

كم ليلة بات ضجيعي بها وكلما آلمه البرد دار

وقال

علقته أهيف عذب اللمى معتدل القد شديدا د ا

ناولني كاسا وناولته يا ليته لما شرب د اد ا

وقال

ورب فراش له مقلة نعل بيض الهند بالسمه

منبسط النفس كريم إذا أتاه ضيف قدم السفره

وقال الفاري

أفوك لنوبي حكى الظبي لفتة ولكنه في الناس كالأسد

أريد منه أن يدخل الحسن ساعة وتعجبني أني أراه على الصار

وقال

بروحي بقال تيه بحسنه جعلت حياتي فيه بين الورى شمر

ينغنغ قلبي بالصدود وبالجفا ويقلي محبا عليه إذا شمر

وقال

هويت علاكا له غره بالحب أضحى جسدي مشعرا

فان تكن قولته سوّست أمّ لها كيا لها الأعوانا

وقال

قلب الشتاء قسا علي ولم يزل ذا قسوة في سالف الأعمار
اصبحت ارعد خيفة من زعنه اذ بات يهدر كالهزبر الضاري
انفاسه كجهنم تعذب بالزمهرير ومصطل بالنار
قالوا بانك عاجز عن طوبة يا بيها المعروف بالمعمار
فلئن دحوا المعمار هذا اسسه والسقف حر
عليه بالأمطار
كيف التصبر والمريض اذ انني حسدي غدا عار ولبس بعار
قصدي ابن فضل الله ذو الجود الذي يسعى له من سائر الاقطار
اعني علاء الدين مولانا ومولينا المواهب والعطا الجاري

ما مسني جوع ونوبي مدحه ابدا ولم أعري وذاك شعاري
ر ثقة الملوك على خزائن عينهم وأمينهم في السر والاجهار
ي هو كاتب الارزاق للقصاد قل وهو الكريم لكل ضيف قاري
بالسعد اشرق نابه يا حبذا باب البريد وجامع الانوار
واذا برا قلما ومدية تري ما في البرية من لذاك يباري
د واذا سمعت بان مسعودا حوى عودا افا ينع منه بالازهار
فيراعه في كل حين يجتني باللمس منه سائر الأثمار
ما مات من هذا سليل نجله لكنه حي مع الأبرار
عش ايها القاضي السعيد ممتعا بالعز محروسا من الاغيار
سام على فلك العلي خدامك القمران طوعا والنجوم جواري

وقال

ولما انشدته هذه القصيدة قال الشيخ شمس الدين

بن الصائغ هذا مع انه لا يدرك العربية فقال كيف

يدرك الحمار العربية ثم انشد ٥

يقولون هذا امالة عربية ولسنا نراه للنحاة تجاري

فقلت له من اين لي عربية وما فرت في الدنيا بجوف حمار

وقال

يا طالب النكتة نلت المنى وفزت منها ببلوغ الوطر

فقطرة من فوقها نكتة من تحتها يلفي خليج الذكر

وقال

هويتها غانية ماجنة الى المجون لم تزل مستبدرة

اذا انثنت في سكرها تجلي الفا ولي في النخل منها ثمرة

تأخر

تأخر شي صفعه بقبلة في فمها ولي بذاك الخيرة

وان اقبل شامة قد حسبت قبلتي في حسنه بعشرة

ظ

وقال

اهوى حشيشي له عذار في حسنه السنتها من يعذر

معنبر الخال فيه قلبي محصر و العذار اخضر

وقال

قلت لها تقدمي تأخرت لعذرها

وما دريت بأنني ادق باب حجرها

وقال

تأخر من حشيشه والحرافيش يطلع في طالع المشتري

فصادفه رجل في الطريق فما زال يصفع حتى خري

وقال

أطعمت أيري كي ينام وقلت قرّ فما استقر
بل قام يسعى قائلا انا من اذا اطعم انتشر

وقال

قل للشهر الصوم عني وتلطف في العباره
زائر انت فخفف لا تثقل في الزياره

وقال

ما جانا وال امر من ذلك البخس أمر
لا رده لنا الا الى نار سقر
ذاك الذي نعده ممن تولى وكفر

وقال

محمد

شخص وصون رأينا في العلا البق مستمر
فعجبنا منه لما جاء في التشمير شكر

وقال

ومشوق أضحى يحلق سفله لعساه لا يشكى اليه ويشكر
ونقص لحيته فان ناديته لباك وهو محلوق ومقصر

وقال

عن يوسف الكحال خذ مني خبر وانقل عن العربي فيه لي عبر
ان جاءه ذو رمد يرجو الشفا أزال في مقلته كل الضرر
فكحله ذاك العصا بعينه حقا اذا جاد القضا عمي البصر نور

وقال

ذلك سلطاننا غداة وهر الكل با عتذار

سوابري الكف

آق سنقر صار في يديه عصفورة في يدي ابن بازي
وآخر زاد تاه عجبا وكان بالحادثات هازي
وكان في رأس ذاك صوت غناه لكن بغير شا ن
أخرجه القرب عن غناه وأحدثت نغمة الحجا ن

وقال

قد بز الشعر نجل له في الحسن الطاب والجبار
طعم شذا الخمر في ثغره ففيه نباذ و نبا ن

وقال

تا وطني ان يدم وصلي بدعوى مهجتي وحيا م
أحسنت لكنه أسيء لي مجار في حكمه وجا ا

وقال

مرحا

ملكته بقربضي ولم يجد بالجوى ا ين
فقلت جد لي بوصل فقال لي أنت عا ين

وقال

بارزني بالخط الحربي من بعد ما جرت في المفاوز
وهز من لين القوام رمحا لأجل ذا سمي المبارز

وقال

قد أرسلت هذه اللواحي رجوما للعاشقين معز ا
فهم شياطين أهل كفر نارهم بالملام أ ن ا

وقال

رب حبيب له معان بحسن كل الملاح هازي
باللحظ والقد قد غرانا لذاك قد لقبوه غا ز ي

وقال

ومطرب نافسه مشتبت حين جلس
فذاك لأن قوله وذا تكلم بنفس

وقال

عيب الكرم عزاز ملكوه سوف يلقى هوانه ويداس
ثم بأبي عام ويعصر فيه ذاك عام فيه يعات الناس

وقال

قالوا الذي عصير الفنس يزعل في اللون على ذي الحس
بالله للنجوم عين ابصرت وليس يخفى مثل عين الشمس

وقال

قد طلب العشاق لما التحى دبوبصم منه لتعكيسه

رقه

فوقع الشعر في حسن فقوا في محض تقليسه

وقال

وصاحب جيت الى داره فلم أجد في الباب من حرس
دخلت في الدار على غفلة وجدته متكيا ينعس
فقال ما تبغي فقلت القرى منكم فاني جايع مفلس
فجادلي بالدهن من راسه وجادت المراة بالكسكسو

وقال

يا مدعي العليا في شطرنجه وهو الاخس
عظمت نفسك وهي شاة للبياذق تفترس
يا من اذا ما قام ذاك الدست منتقبا جلس
نكست ما انت الطبيب لمريض اذا ما نكس

فظلمت نفسك بالخطا واحلل عقدك وانتحس
قد غربوك ولا تركن لبس ذا بيت الفرس

وقال

كم نام في الارض من مليح كان عليها من قبل يمشي
وكم بنات مثل الثريا قد اصبحوا من بنات نعش

وقال

ان الحمص والكباس تساويا سكرا وده هشته
فاحرص على ان تصطلح اما بكبش او بكشته

وقال

شرب المدامة فانتشا ، وعلى الدلال قد انثنى
بدر يديرشموسنا فانظر اليه ان تشا

فاعجب لظبي صاد لبنا بالغرام تحرشا
واذا انثنى سجد القضيب وللغزالة ادهشا
تشكو السقام جفونه والصدغ منه تشوشا
كم ليلة فيها شكوت لريقه متعطشا
اصبحت اشكو العشق فيه من الصباح الى العشا

وقال

جنبني لبعدك من نعش وبطيب وصلك منتعش
ان لم تدم طيب الرضا مات المحب ولم يعش
هذا الحريري الذي من لحظه قلبي خدش
وانظر الساذج خده بالصدغ اصبح منتقش

وقال

وقال

في الحش أصبح منتشي * ويجز فيه منتشي

فاعجب له وانظر الى ذاك الجمال المدهش

أصبو اليه طول الزمان عند الصباح وبالعشي

ناديته يا سيدي من طول هجرك أحشي

ولقد أخذت النوم من عيني وسهدي قد مشي

فأجابني وحياة حسني يا فتى ما خلت شي

يا عين من نظري اليه قللي لا * تفحشي

وقال

اذا ما زكا الحشيش نرى (كيف) بيش بقينا * نعيش

ولا تعجبوا القلب طار وقد يغني (صادر) فنجن بر بيش

ودع عاذلي واتركو وصحف وقلو * بعيش

ودمعي اشفق في الهوى ومن بعد ذا ما * بقيش

وكم مال أنفقت في غرامي واكل * الحشيش

وأنفقت مالا غدا بعده نمل العز * بيش

وشيخ معنش سنه ولا يستطيع الد * شيش

فابدك شيئا بشين وقال زيد * الكشيش

وان تسقه خمرة اراك الينا * المشيش

ويشربها جاهلا وقال بهذا * عيش

يقول أمتني بها الى أن اري * لا أعي شي

وقال

وخادم بالقفز بي وقد فارقته فقال لي * مخلصا

الي فقدك يا سيدي كما أتى الآن فقدت الحصا

وقال

اتتوا اذا غص شخص بالماء يدفع غصته بالجمر

فادفع بجمري هيمي فالهم أعظم غصة

وقال

صغير دقن كبير في دقنه لي حصة

وردفه سكري فليت لي منه مصة

قلت ارفع الحجر نادي رفعته وهي فصة

وقال

وشادن تيمني حسنه وصادني باللحظ في القفص

مذ جئته جهدي فما زادني فليت لي في عشقه مخلص

وقال

وخادم دقيق خصر فاتن قلت دري الداني بنا والقا جي

خصاك عن وصلي الأمير طالما ما حيلتي وأنت خاصي الخاصي

وقال

ومقدد بسي عن سلواني له قد عتبت وفضله لا يخفى

ما زال لي بين الورى مواصلا حتى دري الادنى بنا والاقصى

وقال

طاف على الناس بمرآته وعم بالوصل ولو شا خص

وكيف استطيع له سلوة وحيي في كفه والمقص

وقال

مقام رجاء الى حاجب كان به دون الورى ذا خصوص

عزمه المال على قومه ظلماً وما أعطاه إلا الفصوص

وقال

دجاجة جاءت على مائدة لباخل في قصة فقصصتها

ملت إليها آكلاً بهمتي فما دري إلا وقد فقصتها

وقال

كم ذهب رمت في أمور ولم أجد قبله مقاصي

أحضره لي صديق صدق وأنعم الله بالخلاص

وقال

كان مليحاً بالجمال المحتظي قابله الشعر بما لا يرتضي

والدهر يبدي للفتى عوارضاً أكثر شيئاً من نبات الأرض

وقال

ولما أن تولت القضايا وفاض الجود من كفيك فينا

ذبحت بغير سكين وإنا لنرجو الذبح بالسكين حينا

وقال

انهض بنا يا صاح نحو الرياض فزهرها في أحمر ذا ابيضاض

وهاتها صرفاً وممزوجة ولا تكن في حبها ذا اعتراض

والمزج والدهر غدا أخضراً في أصفر في أحمر في ابيضاض

وقد أفاض الحب انصافه فخذ بنا في مدحه المستفاض

كم في حباب الراح من أنجم لها على شيطان همي انقضاض

وتاجر الراح لنا عسجداً أهدى ومنا ذهب في قياض

والنهر يجري عالياً ناقصاً فكم له من رفعة وانخفاض

وبعت شيئاً في راحنا مهجتي ثم أفرقها بعد ذا عن تراض

وقال

بوجه حبيبي منزل الأنس قد أضا وأصبح وجه العيش بالوصل أبيضا
هو المرتضى والعمر منه تجدد وأيام قربي واللقا زمن القضا
غرامي مقيم في هواه مواصل وقد قصبت تلك الكؤوس وما انقضى

وقال

أنت المراد من الهوى أبدا بل أنت أقصى غاية الغرض
تفنى زماني في هواك وما أودعت عندي غير منقرض
إن ترض عن ذاتي أقل رضى يا سيدي كل الوجود رضي

وقال

خلعت علينا القرب يا غاية المنى فقال فؤاد الصب يا خلع الرضى
البشرى المحبوب جاد بوصله فكان في على طول البعاد عوضا

وقال

خوفني من لحظه وقال لي فيه مرض
وما دري بأنما سهامه هي الغرض

وقال

لما نظرت علمت بأنك مغضب فبليت بالآلام والأمراض
لكنني من بعد ذلك حائر لم أدر أنك ساخط أم راضي

وقال

حلت لمعشوق حسن في روضة الحسن نقطة
ومشتهى النفس منه خمر وازداد غبطه
فالقد مقياس حسن وازداد في الخلق بسطه

وقال

خلط الحشيشه بالنبيذ فمال سكرًا واختلط
وعد العربدي في المقام فقلت ما هذا اللغط
فأجابني لما صحا سامح أخاك إذا خلط

وقال

توبة بعض الناس كانت غلط وما تعدها وكانت فرط
وآل لا نشربها مدة واكد الأيمان حتى ارتبط
وقال للعبد يكن شرطه فالحمد لله على ما شرط
كم حلف المعمار عن شربها عدد الحصا والرمل لكن زلط

وقال

لكاتب الأوقاف برذونة بعيدة العهد من القرط
إذا مشت تمشي إلى خلفها كأنما تكتب بالقبطي

اذا

اذا ألات تنبا على مسرور يقول سبحانك يا معطي

وقال

ما أحلم الله ودار العفيف تزخ بالزاني وبالـلا ـيط
والأرض فيها كعصاة الكنيف تنقل من بول إلى غا ئط

وقال

حبي أسود الألحاظ زان جلاه بالخط
ملون أسود حبشي له حسن على شرط
بأسهم لحظه يرمي بحال رضاه والسخط
فنصيبي كما قالوا سهام الليل لا تخطي

وقال

يفقطه خاله والصدغ في حسنه غبطة

حبيبه وصرت اقول في المجلس بالحضرا ٭ وبالنقطه

وقال

تجرحنا الحاظ يحبونا من سيوف وهي الحاظ
كم مهجة ضاعت على فرقه من حديث السحر حفاظ

وقال

لي حبيب ملازم لولاي يحفظه ٭
دارت الكاس بيننا من كلامي وحظه

وقال

يا من حمالوا الحاظ الورى ملحوظ حفظت لفظك وعمري احفظ الملفوظ
وانت من كل عاشق في الورى محظوظ وكل من هام غيري ضيع المحفوظ

وقال

تقول

تقول وقد دارت بخديه حية اما اكملت حسنا فقلت تصنعا
نعم ملكت كل الجمال باسره وما تركت والله للحسن موضعا

وقال

وعالم اتيته مستمعا قلت عني فانك لمستمع لمستمع
اذا به قط علينا احمق جد الكلام ما افاد المستمع

وقال

مرت بنا يا صاح ناسية فيحة مقلتها بار عه
فقلت للصبيان لا تفرقوا من هذه الفاعلة الصانعه

وقال

اذا ما اللئيم رقا رتبة فكن انت منتظرا وضعها ٭
وقبل يديه اذا مدها اذا كنت لم تستطع قطعها

وقال

خاطبنا هاج حين الغني منه دراع القياس صاعا
وقال قل للمليح عني معلّى عنبره ذر ا غا

وقال

طن الشتا ببرده سقيم عندي للربيع
ماذا أرى في حالي والله ماذا الا سقيع

وقال

لص المدارسات غدا صاحا فهل عن خبره ما نعه
فما رأيناه الى جامعا الا وأضحى بعد في جامعه

وقال

أعذلا الصب أو دعا فهو للنفس أود عا

واجاب

وأجاب الغرام من وجده قبل ما دعا
صبر الوجد شرعه ولكن الدمع مشرعا
وعلى طول مدتي لم نبت ليلة معا

وقال

مليحة ذات حسن من الملاح بديع
لكن مذ صفعتني جات بألف شفيع

وقال

محمد الشيخ همت فيه وعشقه ما له أبد ق ع
قال وقد جادلي بصفع متى وفي كان لي سماع

وقال

نحوتنا هيم البرايا يجري على الاين منه طبع

جزمت بيكا فكان منّي عليه جرّ وبه رفع

وقال

يضيع مالي سارقًا ورقيبي أيضًا معه
فلا أزال دائمًا في الكالبين مصفعه

وقال

يا سيّدًا أهدت لنا كفّه مسارّات أنيقة سابغه
قصائدي جاءتك منظومة وهي على شعر الورى نابغه

وقال

يحمي عنيك أعين ساهرًا من الكرى في مقلتيه ساغ
لؤلؤ دمعي قد غدا عسجدًا من الأماني منه جهلًا صاغ
فعاذري في حبه مهتدٍ وعاذلي فيه عن الحق زاغ

وقال

لابن فضل الله فضل عمّ الأرض ووفى
كيف لا وهو عليّ علم السرّ وأخفى

وقال

وطبّاخ بمنصبه افتخار وقدر قد علا في الناس وافي
ينوع فضله كرمًا وبرًّا وطعم مزاجه ما العوافي
أياديه على الإخوان مدّت وكم قلبٍ له بالودّ صافي
وقد امنوا به من خوف جوع سيعطى الأمن في يوم المخاف

وقال

فطالما مهفهف تقبيله أرداه فدُه
كم قلت من عشقي له يا ليتني بدّا فدُه

وقال

لام العذول بجهله فيمن أحب وعنفا

فهممت الطم راسه مما أساء ثم شفا

لكنما كفت يدي نزلت على أصل القفا

وقال

تفشوه ولقيتها لبلة ناقضة للعهد حيلا فه

قالت انا بين النسا سمعة قلت نعم ولكن وطوا فه

وقال

انت وان صافيت كل الورى فلا تصاف اللابط الصوفي

ولا تثم يوما الى جنبه يوجه فيك الى الصوف

وقال

يجما

ليس في زاوية الشيخ طعام مد بالعرف

غير حرف من رغيف يابس يوكل للقرف

وقال

بروحي وروح الناس افدي مغنيا بديع المحيا والمحاسن والنطق

اقول له لما حوى الدف كفه ارحنا بقول منك يا مالك الرق

وقال

كلفني بطباخ تنوع حسنه ومزاجه للعاشقين توافق

لكن تخافي من جفاه وكم غدت منه قلوب في الصدور خوافق

وقال

وقران يغازلني بحاشية لها فه

أتيت مسهدا منه اثر من جوى الحرقه

اسدي تحت طاقته كأنني حارس السقه

وقال

قلت هلا ال الصوم ليس بري فلا تصوموا وارضوا اشتغل ثقه

وكابروني وبالطوا وزادوا وكل هذا من فوق الحد قه

وقال

وبائع قلبه معلق بالمرز الاخضر المورق

رايت في ثوبه رداغا علمت تمزيقه محقق

وقال

وشادن كالبدر في تمه ومخجل بالقد غصن النقا

اوجته فيه الى نصفه فصاح بي بالله كن مشفقا

احرقت باعم به مشعري قلت له اهد ولا تقلقا

كما حملت النصف منه اصطبر اعانك الله على ما بقا

وقال

برد الشتا سطا علي وروحي في البيت منه بنارها يحرق

قالت اريد دارهما كي أكتسي اني لا ابرد قلت وبك الطرق

وقال

اعجا منا قد أصبحت قلوبهم وجدا ايجب الخانقاه خاقه

لا تعجبوا فالكل كلب نابح ولا يحب الكلب الا خا نقه

وقال

لو انصفت محبوبتي ما نقضت منيا ـه فها

او سمعت شكوى الهوى لسترها او ر ا فها

والورد لو تسمعها لاحرقت او زا نه فها

قلت الهوى اتركه اذ حل شيبي مفرقي

ثم محا شبيبتي غرابا الف أبلق

وقال

هنداك يا بحر الندا كل الرقاب مطوقه

فابعث لعبدك حجة وعسى تكون مروقه

وقال

اوجبته بين السيه بكا وقال لم لا تدعه في ... الحلقه

فقلت اني أخاف بولها فقال كش أخت هذه السفقه

وقال

ردفه مع قوامه أخجل البان والنقا

ومن القد واللحاظ لم بر الناس أن شقا

وقال

أعتقني مولاي من أسار حظي الشقي

لذاك قد والله ان الولا ... للمعتق

وقال

نعلني في دياركم كالهلال توا فق

كم تركتم عشاقها وقطعتم على الابقي

وقال

لسيدي والعبد في عرس القريض متفق

مولاي يهدي تمرا وعبده يهدي الورق

وقال

وشاعر يبدي لنا كلامه وسط الورق

تتهلك وقصائد لسانه بها نطلق

وقال

اشكو الى قاضي الهوى فقال لي يا من شكا
أحمل سهودك من ترى جملك سهدا و بكا

وقال

وأمرد هاجت به ابنه فعندما عاين أيري هلك
قال اشتريه منك بسعره لي قلت اصطبر حتى أقومه لك

وقال

قالوا سميكة قد هجاك على هجاك قد انهمك
قلت الخرا في دقنه وزنا بأرطال السمك

وقال

وشاهد قلت له لما به قلبي هلك
يا عطفة اذ بينني سبحان من قد عدلك

وقال

وجهك والشعر يا حبيبي البدر في الليل وهو حالك
رضوان حسن بوجنتيه أوقع قلبي بنار مالك
أنت أخو البدر وابن شمس قد عم وجدي بحسن حالك

وقال

تركت فؤادي مائلا للقاك ولم يجر مني ثغر المحب سواك
وحيرني وجدي وحزني ولوعتي وميل أعطافي بنسيم
هواك

أعاذلتي أبصرت من قد رأيته ولم اسلها الا بيوم عماك

وقال

هجرت المعنى اذ منعت وصالك فيا طول شوقي نحو حسن جمالك

فمن شافعي يا احمد الناس خلة الى حضرة النعمان يا ابنه مالك

وقال

وفاتن في حسنه هل ترى ذا املك في حسنه ام ملك

خذ بالرضى من بعد هذا الجفا يا سيدي ما خاب من املك

مولاي قد اتيت باب الرضى ابغي الهنا يا سعد من املك

وبخطه اشرها بانني قد اسر القلب به ام مسلك

وقال عمر الصايغ

الشيخ شمس الدين مع فضله قد كمل الله له ⁂ عقله

بالفقه والنحو وادابه وان تقل شعرا فذا ⁂ فضله

اما رايتم عربيا انه بالفضل منه ركب البغله

وقال

قد كان في الحسن بديع الجمال كطلعة الشمس وبدر الكمال

نعم المنقبات لكنه ضيع اوقاتي بوعد محال

حتى اذا خط له عارض وصار في دارة السلو قال

خط عذاري عن خط استوى فقلت ذا الحسن خط الزوال

وقال

ان جفاني الحبيب عمدا فاني عبده المسترق في كل حاله

او يكن متلفي فان فؤادي ملكه والكريم يتلف ⁂ ماله

وقال

قد كان لي من خلفي طولا على الراس هايلك

أعطيته العلو حتى فعلت فتح القفا بك
سحمت علقا بطولي ورحت ما نلت طا يلك

وقال

ان الراغب اللئام مشوا علي فقلت ما لي
الا الحموز اذا اخنزت وقرصوني ۞ ما ابالي

وقال

فقها الريف قالوا حين مالوا غاية المسبل
كل ريفي كبير قلت ليس الناس بالكيل

وقال

قد صار في الخانقاه عرف ناس عن الجمل والفلا له
لا يدعون النصيب الا لتارك العلم و العدا له

وقال

أيري مغري باللواط الذي يبح لا سيما على مثله
او وقف حالي لا تسل ما جرى وصرت خلف الناس من اجله

وقال

حراحي انبت أسأله قلت له يا أخا الرضي صف لي
في عنقي دمل به ورم قال نداوي بمرهم ۞ النحل

وقال

من كان يقصد ان يولف قحبة او كان يرجو مليحة وصلها
فلبات نحاس القياد ضيعة وليستعن لها بصاح اهلها

وقال

لما حلوا عرسي وعاينته وجرت فيها كل عيب نقاله

وقلت للدلال ماذا ترى فقال لا أضمن غير الهلاك

وقال

وأقطع جاء يشكو من دهره سوء حاله

فلما عرفت يميني فقلت قطع ؞ وزال

وقال

حسنك وافانا بوجه جميل، وفضلك الآن عظيم جليل

يا ناصر الدين الذي قد غدا يعرف الناس له بالجميل

يكفي المحب علوم شمت وجاهكم ذاك العريض الطويل

ونحن في حرزكم دائما وحسبنا الله ونعم الوكيل

وقال

طلبت منه ميه، فلم يفه بكلمه

خاطبني حاجب لكن بنون العظمة

وقال

ثلاثة مثل بدور الدجى كونوا نصيفوني كان لي قلبهم

فجاهم شخص بقي له ثلاثة رابعهم كلبهم

وقال

في صاحب الحمام قال لي اللوم في حبي له وتلام ابرى

لا شيء أبري عليه طهارة الا انقلب الماء في الحمام

وقال

لي صاحب اذا رأى معذرا سهله بحسن لفظ وكلام

وان أبى العلو له مسلما ولفه لوقته من السلام

وقال

اياك من غزلان نعم انهم الحاظهم جاءت بسحر عظيم

كم ناظر أصبح في جنة والقلب منه في سواء الجحيم

وقال

عليك سلام الله يا أشرف الورى ويا من على الدارين

قد جاد بالنعم

عمت عطاياه على الناس كلهم وما قال للسؤال يوما سوى نعم

وأهل التقى والفضل كم خص بالهدى ولكنه قد خص يوما

ومن نعم

وقال

وأعيذ فاق الورى حسنه قد أحرم العينين طيب المنام

أقعدني عجزي عن وصفه وغنج عينيه لا يرى أقام

وقال

عنهم فما لي بعدكم مشغل اشكو له فرط الغرام المقيم

ولا صديق غير دمعي الذي وجدته لي حين أخلو حميم

وقال

لو درى دور ثغره عاذلي في التبسم

ذهبت روحه كما قيل في دور درهم

وقال

مر وما سلم من عجبه وما انثنى تهاما أبدى احتشام

فقلت ابراهيم اذ زارني بنار خديك فاين السلام

وقال

رب جار هواه صار لي لحما ودما

فزت بالاكل منه وامتلى قلبي شحما

وقال

بمهجتي مقدم لصبه لا يرحم
أخرني بهجره لأنه مقدم

وقال

بدا بخد المليح شعر و سفله يا أخي سالم
وكان كالخوخ إذ ينادي عليه يا مشعرا وناعم

وقال

ط ولكم قطعت إلى الحجاز مراحلا و لهن أشما
فيهن من يسمو على الجوزاء حسنا وهي أسما

وقال

يا أغنيا الزمان هل لي حرام عندكم عظام

فضلكم

فضلكم لا يزال عني فلا كلام ولا سلام
و الذهب العين لا أراه عيني من عينه حرام

وقال

جاء الزمان وأوفى النيل وانفرجت عنا الهموم وهان
"الفتح ثم رمي"
والح خزانه للنيل ينظره فاستنكر الماء في عينيه ثم عمي

وقال

قبلت أزرق الخمر لا تقوى به يجهل من فاه بالمدام ومه
قلت أشفقتي لا عدمته أبدا رحبته في فمي ولا عدمه

وقال

وموعدي بقبلة أرشفها من مبسمه

سوف بي ولم يزل يوعد لكن بغمه

وقال

ما رأينا مثل شيخ ان رأى الأمرد هام
او يكن صاحب ذقن راح فيه الشيخ قام

وقال

رب بخيل ضاع من راحته فلس على الارض بكى وغمه
فصار يحثو الترب غما بلا واحسرتي على تراب ضمه

وقال

وان ترى الخدام من ليس يرتجى مكارمه فالبعد عنهم غنائم
ولا تك ممن تهمهم بحيثه فليس لهم بين الرجال محاشم

وقال

ورقيع

ورقيع يأبى السلام علينا لا مشيرا به ولا متكلم
قلت سلم اذا عبرت علينا فهو في الشرع قال اني لا اسلم

وقال

قسما بما اوليت من احسانه وجميله ما عشت طول زماني
ورأيت من شيء على احسانه بالجود الا كنت اول ثاني

وقال

يا قلب صبرا على الفراق ولو روعت ممن تحب بالبين
وقال يا دمع ان ظهرت بما تخفيه قلبي سقطت من عيني

وقال

رحت يوم الفراق اجري دموعي حسرة اذ قضى الفراق ببيني
قيل كم ذا تجري دموعك تعمى او وقف الدمع قلت من بعد عيني

وقال

سألت من صيّر دمعي دماً يلين لي عطفاً وإحسانا

فلم يزل دمعي له سائلاً مسائله الدم فما لانا

وقال

قام في صنعة الدهان مليح حاكني ما حواه معاني

لاح كالورد في الدهان ولاحت فوق خديه وردة كالدهان

وقال

وصانع سبى الورى بحلية حوت من الحسن أجمل كل زين

قالوا التحلي بالكمال وانطلى فقلت لم لا وعليه ألف عين

وقال

خط عليه شامة مطبوعة زها بأنواع أجاد الله ما أحسنه

دروت منه قبلة ووفق لي ولم يزل سهلاً وفيه الحسنه

وقال

في خد من أحببته ورد جني لم أجنه

وشامة دقت لها حلاوة في صحنه

وقال

وما زجه بهوى المجون ولم تزل تباسطني لهواً بطيب مجونها

تقول وقد تاهت بلين قوامها وفي قلبي مفتون بسحر جفونها

بعيشك هب لي صفعة ثم أقسمت على صبها المضنى بنور جبينها

فلما جرت منها يمين وأكدت مددت قفاي فسحته ليمينها

وقال

شهر الصيام تقضت أوقاته بالإلما نه

قالوا أتبعوه بستّ فقلت سنّي فلانه

وقال

قالوا ترى المزّه لا تبرح في حجاره والأصل منها طينه

لم لا تدور في الزجاج قلت لا ما كل حتى يدخل القنّينه

وقال

أوردت نفسك ذلّا وردّ النفوس المهانه

وبالرّشا حزت مالا ملأت منه الخزانه

وكم عليك قلوب يا حمص أخضر مسلانه

وقال

يا فاضح البدر في كمال ومخجل الأسمر الردينى

اللحظ والريق قد سباني أسكرت عقلي بخمرتين

ق ا

فيا حبيب الحبيب إني مضنى بحسنك فانتنن

منك ومنه سلبت عقلي فكيف أحيى بقا بلتين

ولو تشا يا حبيب قلبي أصلحت ما بينه وبيني

وقال

أهيم إليك وجدا يا حبيبي إذا ناح الحمام على الغصون

معنى فيك يا معبش عيني ومن عشقك قد هاجت شجوني

حبيب حبيب قلبي همت وجدا وطال إلى لقا حبي حنيني

حفظت من الهوى نفسي زمانا ولم أعلم بأنك في الكمين

وقال

قد حركت قلبي بأشجانها مذ صدحت صبحا بألحانها

إلى روضة من وجهها قد بدت وفاضت العين بعد رانها

وحسنها رضي غدا مالكا لكنها من جوره رضوا بها

وقال

وسيد كالبحر قد أهدى جميع فنون
لو لم يكن بحرا لما مدحته بالنون

وقال

يهنيك صب ملأت يديه جودا وعينيه
شممت طين فدام فرحت سكران طينه

وقال

رأيت شيخا عميت عيناه ثم رأت من بعد إثر المسا ٥
وقيل خضر كان كحالها قلت له أبشر بعين الحيا ٥

وقال

إن يسأل الجزار عن حال الزبائن قص فق ٥
ويقول خمس أصابع وانزل بكفك في قفا ٥

وقال

لو رأى وجهه حبيبي عاذلي وهي تجلى في ثياب سندسيه
أصبح العاذل فيه عاذري وتفاصلنا على بيضا نقيه

وقال

قد زوجني بزوجه فبحت ومثلها ما رأيت في زمني
قالوا فكن بالحلال مقتنعا فقلت لا والحرام يلزمني

وقال

متى أرى المحبوب وافى بالهنا ونحن في دار ولا واش لنا
إلا ثلاث ما لهن رابع مثاله الدار وزيد وأنا

وقال

كل الحجيج بمكة انظر تراهم محرمين ملبينا
ومحلقين رؤوسهم وترى القعود مقصرينا

وقال

من لم يحج بعامنا هذا فقد بلغ المنى
حج الغواني كالصم والراقصات الى منى

وقال

قلبي بظبي غرير وظبية راح ∴ يفتتن
هواهما في فؤادي ومهجتي قد تمكن
وعاذلي بح حتى رأى الجمال المفتن ∴
يغني بوجه جميل وبالتي هي احسن ∴

وقال

قد شعشع الخمر ونادى لنا مناديا افطرنا ∴ معلنا
كرر هذا غير ما مرة وصار يستبشر حتى نادى بنا
وقال لنا اسقوا ولا فطرة قلنا له والله نسقينا

وقال

ابا بدر المحاسن حزت جودا وفضلا شاع بين العالمينا
ولست من الكرام فحزت حظا فمن الكرام الكاتبينا

وقال

ولم انس قول الورد لا تركنوا الى معاهدة النسرين فهو يمين
ولا تطروا منه بنانا مخضبا فليس لمخضوب البنان يمين

وقال

أبيت من الإفلاس والفقر طاويا لقد ساءني العشق قهرا وسلوتي

وقالوا أتحب البيض والسمر قلت لا أحب من الألوان محبة اللون

وقال

زوجوني بكرا فحين جلوتها شلت في ردنها فقلت كفاها

ثم قال النساء حين جلوتها قم تجد وجهها أحرّ قفاها

وقال

حياها بإكرام وقام مبادرا إلى وتد البيقار علق خفها

وكان إذا ما رابه سوء فعلها تبل قفاه ثم يصفع كفها

وقال

إن عيش الحشيش عيش هني جنة أهلها يخوضون فيها

أكلها دائم وظلها ظليل ورأينا هم يحلقون فيها

وقال

قد صوروا الفيل الكبير حلاوة وله طلاوة

ما فوقكم في معشر الفيل عندهم حلاوة

وقال

فأم العذول كأنه لي واعظ يبغي هداي وليس يبغي من غوي

لكن يهيج نار أشواقي بمن أحببته وكلامه مثل الهوى

وقال

أصبحت من عشقي ومن حرقي كباذهنج عاد حالي سوى

لم يرني مستقبلا قبله لكنني منتصب للهوى

وقال

قد خلف النشو صهر سوء قبيح فعل كما تروه

أراد للشر فتح باب فأغلقوه وسمروه

وقال

أيجمل أن يرى منى كأنهم عقدوه
وصار يحصي بنفسي كأنهم رقدوه

وقال

عرضت على رقيبا بمحاسن وجهه ما نوارايات الضحى حين أقبلا
فلما بدا يفتر عن نظم ثغره بدأت بسم الله في النظم أولا

وقال

ذا النيل ما يبرح في سعده وحاله أنما يشى ما جالا
يجري لنا ماضٍ ومستقبلا لا أوقف الله له حالا

وقال

قد أخلف الرمز الحوت لنا سمك ونبش أصلا
الرأي يقشر حببا من قبل يقطع ثم يقلا

وقال

ومشبب أبدى لنا قولا بنغمته الفتيه
متعاظم فكأنه متكلم بالغان نسيه

وقال

وسوداء كبدر التم لكن قلوب العاشقين له سبايا
فوا أسفاه للأنجاد ليلة نشرها فينقطع الكوايا

وقال

أضحى زبالة تائها عجبا فقلت له بعلمه
كم تدعي حرية أنسيت كنك في الكنسة

وقال

بكيت عليه بشجو فقلت لا تند بيه

هذا زمان عجيب قد عاش من مات فيه

وقال

قد شبت من كربي لفقد التشاور كالسور من ناريه

وقد طغى الماء فمن لي بأن أحمل بالجود على جاريه

وقال

رويله يا بك هذا سفيه يشرب ماء الخمر جهلا بفيه

ولم يزل يالف سفك الدما وكلما يقطعه الشرع فيه

وقال

لمولانا لطائف كل معنى وقد زادت بمحاسنه البهيه

روي

روي عن جابر بلطيف لفظ وجود الكف يروي

عن عطية

وقال

وما أبقت لي الستون أيرا ولكن بقي من شيء بقايا

ويعجبني على ضلعي وشيبي وقاح المرد تلمع كالمرايا

وقال

قالوا وقد هاج بنا البحر سري في مركب به السرور يملي

فليستغث كل من يحبه بقلبه قلت لهم يا العلي

وقال

ملاح ابصروا ميلي اليهم فمالوا بي بأعجاز سنيه

وصفوا عيشتي لكن بعين فقلت وهن عين قويه

وقال

وربّ صافي القلب عندي له في عنقي أيدٍ به تعتني

أصبح لي صافٍ بعين غدرت خنته مع حاجبٍ محسني

وقال

إنّ ايري فيه كبرٌ وجفا لا يرى لي وهو منّي والي

كلما أغضبني أرضيته وإذا أرضيته قام علي

وقال

بل أدمعي فاض من عيني وقد ملّق مع من كسرني ولا ثواب الفنا خلق

وقد لقي بالوفا معرد وقد خلق سود عزي ولا ثواب الوفا علوق

وقال

هويت طباخ بالصنعة أخدمته حلو المزاج كانوا ابن تركية

ولها أطراف نواعم بيض زبدية لها معاني على الاحوال محببه

وقال

حكم غرامي وحب عشقي وقد هيّم مني مصارع بمعرطا بقي دم

دربو وراه فقلي والحشا تيّم آيش قلت في ردف زاخ

قلت لو قيم

وقال

قال المعرض يا ابن تب عند العز تستقودي لحيتي والك فقالت طز

من يطيب أكل الكلاوي يصطبر للمر البارحه من تحت نو للسنو والرز

وقال

فذا ابلتني لمر وآسفتني الكثريه اقود بلقم والا انقا ورا صنه

واحتاج اعرض ولو الوي على جبه وان من العافيه ذي علة صعبه

وقال

اقبل فقلت بحق الحق قبلني فقال قبلك تلزمني تبلبلني

فقلت هم يا لمجانة لو تعللني طلع ضحك قلت بادر قال شنلني

وقال

خل الحسيني ولا يعجبك نزوانه هو جارح الفرد دايم في دقايقه

وان نحا شاعلي من سماكاته خلق أنا أخبر بحلاته وخرجاته

وقال

طرفي لمح حسن راس قرحو تقريح او سق بصيدي وسما الهجر بالتقريح

قدق لعرضي وخلاني من البرح دمعي انحدر والعواذل تلعق الريح

وقال

قال الحبيب عيوني قلت نسبي الغيد فقال خدي فقلت زانه التوريد

قال

فقال ثغري فقلت الدر في التنضيد فقال جيدي المغن قلت سيد الجيد

وقال

أهوى مغني بقانون الملاحة جار طنبور حلا بي في عشقو وغني ماز

كم قلت لو عود دررني ان دخلت الدار نكن كمن جا وقفي عا شقو اوطار

وقال

هويت عجان عقلي في جمالو احتار خلط وأسقي وخمر عندي الأفكار

قرصت لو فرفع لي معجنو القار بطلت شغل وصرت أعمل وراه جرار

وقال

أتى وبهدم وفي حبك انا معمار وانا من احلك مع الاعدا الطل اسمار

أصبر الى ان نجي لتفك مع الحجار و افعل كما فعل

الاسكاف بالمسمار

وقال

من النسا وعيون المرد عقلي حف أجلد عميره وأتعفف كم قد عف

وسري مكتوم لا يبرح عقلي وفي عمري اجلد ما دري ذا الكف

وقال من ذا الكف

قلت لو الي الهي لما ابدا بعزل عن ناظري الكراجي الدما تيزل

يا مبتلي النفس وابتلي الى المزال قال استحي قلت يا طرفو الكحيل اعزل

وقال

قلت لمن تركتني بالجفا ناحل ووصلك بكام لهذا

العاشق الماحل

قالت بمني حمل قلت انا راحل جمال مالي ولكن نحل

في النسا حيل

وقال

يا من هواه بقلبي والحشى مكنون • لك مقلتين وجاحت في الهوى يضنون

وسيف لحظك لقتلي يا قمر مسنون • وعاذلي فيك حرك سلسله مجنون

وقال

قالوا توق النسا كم قد صرع اعيان • بصدهم يعمي وذا شي تعرفو العميان

انهض تخلل ودع لعبك مع الصبيان • قلت حي اذني لو منجني عريان

وقال

زنا أصاب صميم القلب زين الزين • وأصبحت مضني فلو أحتي نزول الحين

وكنت قبلي خلي لم ادري وشك البين • سألم من العشق حتى صابني بالعين

وقال

يا من على الخمر انكر غاية النكران • لا تمنع القس يملا الدن والمطران

وان يزرع الحشيشه تكسب أجران • ويغتنم دعوة المسطول والسكران

وقال

قد كان حلوا في حسنه وتغنيه • والبدر شين معه في وقت تزينه
طمعوه لما غدا بالذقن تكفينه • ودير شعران صابه تحت تبنيه

وقال

في الجودريه رايت صوره هلاليه • للباطليه تميل لا للعطو رقبه
لها من اللولو ثغر بين منشيه • ان حركوا وجهها منها حسينيه

وقال

من يعشق الروم مثلي لم يزل محروم • من نوم جفنه وجسمه بالضنى مهدوم
رومي اذل على شانه وهو مكروم • ما تم هذا لي على مسلم سوى

وقال • في الروم •

قلبي وقع في هوى جابر بن عمم انقى • مزق فؤادي واخرج سري المخفي
وحين غاز من يعشقه ما جرى بكفي • جرت دموعي حسرة الكل من طرفي

وقال

كربك حشيشتك وانقيها من الطينه • واسكر بقتل فان السكر لك ذنبه
واضطجع على الفرش واقلبها على هينه • وان قام عليك فلا يصح سوى تنبه

وقال موشح

يا راقدا في الليالي • عن ساهر غير غافي •
من اعظم القربات • لو زرته في المنام
يا راقد الليل بالله • انعم علي بغفوه •
واغفر لعبدك زله • هفا بها اي هفوه •
وابذل له منك غله • وصله من بعد جفوه •

فقلبه غير سالي ۔ ووِرده غير صاف

وشمله في شتات ۔ ووجده في التيام

رفقاً فما العشق سهل ۔ وإنما العشق يشقي

وفيه أسر وقتل ۔ فكيف لي منه عتقي

أم كيف أصبر وأسلو ۔ وقد تملك رقي

أحوى رخيم الدلال ۔ مرنح الأعطاف

مورد الوجنات ۔ مستعذب الابتسام

باكر بنا للمروج ۔ مع كل أهيف أغيد

والزهر مثل العيون ۔ مستيقظات وهجد

والطل فوق الغصون ۔ كلؤلؤ في زبرجد

والزهر تحت الظلال ۔ عليه ثوب ضافي

مدنر الجنبات ۔ مطرز الأكمام

الروض سر القلوب ۔ بكل معنى نزيه

وبان مرأى غريباً ۔ لكل من يجتليه

وفاح مسكاً وطيباً ۔ كأنما مر فيه

ذكر الجناب الجمالي ۔ وناظر الأوقاف

ولي قاضي القضاة ۔ في النقض والإبرام

له علا لا تنال ۔ لو طاولتها النجوم

وطود حلم مهاب ۔ تخف عنه الحلوم

وسودد ومقال ۔ تفيض منه العلوم

ورتبة في المعالي ۔ علت به فوق قاف

وكفه في الهبات ۔ تحكي انسجام الغمام

علم ودين متين، وهمة وأمانة،
وحشمة تستبين، عن عفة وصيانة،
مولى رئيس أمين، حوى تقى وديانة،
بحر جليل الجلال، حبر كثير العفاف،
صدر جميل الصفات، وذو كثير الزحام
يهنيك عيد سعيد، وصومه مقبول،
فأنت للناس عيد، والسول والمأمول،
فسد بحق تسود، وطل بحق تطول،
وارقاب الرجال، بالعدل والانصاف،
والجود والمكرمات، والبر والانعام
يا أعظم الناس علما، وسيدا مسترضا،

ما زلت بحرا خضما، عدلا طويلا عريضا،
والله ما جئت نظما، ولا اختلست قريضا،
وانما استهلالي، وافته تلك القوافي،
فصححت كلماتي، وأخرجت لاهتمامي

وقال

لسيدي في كل عيد، هني جديد،
لنا بسيدنا الهنا، ولو الثنا، وللخلائق الغنى، بين ايد وايد
نهن بالصوم والفطور، طول الشهور، ولا تعدنك
الاجور، الى الوعيد،
نعطى ثواب الصائمين، القائمين، العالمين العاملين، بما تريد
نحشر مع اخوان الصفا، اهل الوفا، وفي جوار المصطفى،

تعيش سعيد

تعطي الامان والامتنان . في اعلا الجنان . وتلتقيك

حور حسان . خرد وعين

ابليس بذا الصوم اخزا . صار في عزا . والله حباك

فيه حزا . وسوف يزيد

يا اكثر العالم ادب . واعلا رتب . واجل من الف خطب او قال قصيد

ما ابن الخطيب مع ذا الخطيب . الاريب . وما البديع

ذا الاديب . الا بليد

من الترسل طوع يدو . حين يقصدو . اقل من فيه يحمدو . عبد الحميد

ولو فضايل يستفاد . في اقصى البلاد . ما قام في ايام وعاد . لابن العميد

حين جر ذيل فضلو العزيز . على جرير . غدا ابن عباد

الوزير . من العبيد

مذ ذاق صحاح الجوهري . تظمو السري . ابو عباده

البحتري . سمي الوليد

وفي كتابه الاصول . احمد يقول . ابن الوجيه خل الفضول . هذا الوحيد

وفي العروض نعم الخليل . حاذق نبيل . علمو بسيط

كامل طويل . وافر مديد

في النحو ايش هو سيبويه . او نفطويه . وكم مبرد جا اليه على البريد

اتقن كلام الشافعي . لا مدعي . لو كان يعيش الرافعي جاه مستفيد

امام في المذهب عليم . حافظ فهيم . قد صحح القول

القديم . على الجديد

وفي المعاني والبيان . شيخ الزمان . لو جاء لو

السكاكي كان عندو مزيد

وسد الفاظو الخلل فيما عمل وكان على المفتاح قفل

قفل حديد

وفي الأصولين العظام نعم الإمام ونعم في علم

الكلام مبدي معيد

وفي الخلاف وفي الجدل نال الأمل واي فرد

لما اشتغل سمي فريد

وذكرو في الآفاق سري بين الورى وقام بنفسو

لا مراء ولا عنيد

كان حالم حال ضعيف ممن يحيف حتى ابي احيا الطريف مع التليد

جاهم وهم كيمان تراب خراب بباب طحنهم الجور

بالخراب طحن الحصيد

قام في عمارتهم قيام من لا ينام فجل من احيا العظام قبل الوعيد

لاجل ذا قاضي القضاة قد ارتضاه أي عمرو أي

سيف انتضاه لأعداه يبيد

ولاه امور المسلمين دنيا ودين فدينو من حاكم امين عالم مفيد

المستنبت لقد اصاب والمستتاب جزاهم الله

بالثواب المستزيد

قاضي القضاة ابن الامام بدر التمام قاضي القضاة من الشام الى الصعيد

وبقي لي احسان وجود شيخ الوجود عماد لهذا

الدين عمود زعيم عميد

والعذر في سن العوار لذا القصار ففكري يقدح شرار بلا وقيد

وقال

نيلنا اوفا وزاد بحمد الله ذي الزياده حديثها شاع
فرحوا الناس وعتبس الحزان بقي وجهو ذراع وتمحو باع
ومرض واشتكي وزاد ضرو لما ادو النيل بصندوق الوفا
واشتغل قلبو من لهيب النار وسراج عمرو من حيا بو انطفا
بالاصابع تحدثوه تلقوه اللسان قد خرس وحسو اختفى
واصل ما بو زياده جت في النيل دعو بمرض يموت من الاوجاع
جت اصابع خلوه في شبر لا حس بيدو شبر ذراع الزراع
كان لو طابق يوم الوفا ما انفرح مثلو في ساير الاوطا ر
حين ترجح ذا النيل وللنا بن اباح ذي الاباحه

ماخذها جدعزار

اوجب الكسر كان على الحزان انحني والبلا معو قد دا ر
قام لو شكل الطمع وهو ارماه كم حكايا ت

جرت على الطماع

حكم الدست بالخساره عليه وانكشف طابقو بحرف القرا ع
الدنب قارنو في بيت مالو وزحل قابلو وما كان دري
حمل القمح ما ارتفع لو راس انهبط سعرو وما لقي مشتري
قال بميزان عقلو ذي السنبله ما لها طالع السنه

ذا الجري

كم عطارد قارنو ذا الفلك احترق واختفي وغاب في الشعا ع
والذي سعدو الاله ينفي مثل ذا النيل في غايه الارتقا ع
فاشكروا ربكم هو الفتاح قد عطاكم من فضلو اوفي نصيب

[illegible]

والبشاره معاشر الاسلام بالزياده من بعد كسر الصليب
فاحرثوا في اراضي النقوب والبذار البذار مع الزرا ع
نكبت الله لكم سجل الامان ونصير البلاد لكم اقطا ع
ذا الزجل جا غريب وقد جت لي فيه معاني تقابلك وفخر
مدح في نيلنا الحلو الزايد وسبب ذا المديح نقل لك خبر
لما رايتو يشبه سلاسل ذهب حين خطر نظمت فيه الدرر
وقد انصاع للعقل ذا المغني وانطلا لانو صنعه الصنا ع
واذا جيت تدعي فلس ذا الادب الادب كلو ليس هو عن القطا ع

وقال

في هوى الصبيان ضنيت • واكتسى جسمي النحو ل
وذهب عقلي على من لا ريت لهم عقو ل

• ما بلي احد بما بيه بليت من العذا ب •
• من نكده ومن غبن قلبي ذاب وراسي شاب •
• واعجبو من شيخ حمل على لنقو اربع شباب •
واما حين يتا قلو ايش اصف لك وايش اقو ل
ما لقيت في ذا السنه من هوى الاربع فضو ل
• عمري جندي • الكلفه لي تجار يد لا تشا ل •
• كم قطعو من جبال ودوابي وتلا ل •
• ما اقطع البر الطويل الا ان كان بالجما ل •
ومراكبي فلا وجنابي فحول • ولي اهوى ذي الجما ش
•• من سنه تل العجو ل ••
• واخبرك اش تم لي امس مع واحد مليح •

حين لمنو قال لابوه • ذا ايريد مني الفتيح •

قام شحتني كان على راسي • طول جديد صحيح •

وقع الطول ما التقت واستحيت من ناس عذول

رحت راسي منكشف واستتر عرضي بطول

وعشق قلبي صبي • قبطي شغلو الديو نه •

ضاع حسابي في هواه • وبقيت في علو نا •

صبت لو ناظري • على قتلي عامل وانا •

صرت متحير معو لما نزلني نزول • وانصرف من

حاصلي ولا ريب منو وصول

وحصل عندي مليح • كان في تحصيلو فرص •

قمت اصيد عنق الغزال • لا تقول صيد القفص •

ذا مليح زايد كثير • حين راه ايري رقص •

وابتهج من طلعتو وحصل عندو حصو ل

صار يقل لي ذا ابن من قلت قم بلا فضو ل

ومغنينا البديع • كنت انا اهواه بالسما ع •

قام دخل لا منزلي • قلت ذي قوة طباع •

صبتو تركي ضربو ساز • ولو نغم في الايقاع •

بالقضيب وقعت لو قال اراك تدري الاصول

وخصال صفق كثير الا هو عاير دخو ل

وقال

منعونا ما العيب يا ستي • الله يكفي لا يمنعونا البيت

بالله قلبي اذا منعنا الر ا يح •

٭ وحرمنا من الوجوه الملا ح ٭
بيش بقينا نستجلب الأفر ا ح
والخليع كيف تراه يعيش مشكين
وعلى ما العنب بكا الراوو ق
والشمع صار بعبرتو مخنو ق
والوتريات من الغروب للشرو ق
من انينو نسمع لو في الليل حنين ٭
ولقد اهانو حضرة المحضر ٭
وتلون ذا الزهر و ا تغير
وبغنطو ريحانا ٭ ٭ ٭ اتمرر
وعلى وجهو صلب اليا ٭ سمين

والندامي عاد جمعهم في شتا ت
حزنو كن مات لهم أموا ت
هذا قاعد يندب على ما فا ت
وذا يبكي وذا الآخر حز ين
ولي صاحب زمان كان معو نطيب
جاني قلبي مشتاق انا يا أديب
لشربنيه لو أنها من ز بيب
اري قلبي يرتاح لها ذ ا الحين
فقصدنا منية الى سبر ي
مالقيناش رضا طنا الاخر ي
وفي قلبو بقالوا ولا قطر ا

درنا من مرصفه إلى شبين

وصعدنا قبل ذلك البلدان

وننشا طهوه لدير شعران

ما أمر الطريق الى حلوان

أخرب الله طرا على النبيين

وتعبنا مما نجد المسير

ولا صبنا في ذا السفره من خير

جينا عند المسي لوحد الدير

قمنا نزعق للشيخ أبو مرتين

ونقل له يا أبونا قد جينك

عشي جره بحيات زها بنيك

ويمتنك ربي على دنيك

وانا ندري انو أخس الدين

الا انضحك عليه ونتهزر

حتى لا ينكروا ويتخزر

ووهبناه من بيننا ميزر

وبقينا نخاطبو بالالسن

فدخل غاب زمان ونحنا وقوف

وانت ندري كيف وقفه الملهوف

وانا ندعي ذاك الدعا المو   صوف

انو يفتح واخي يقول آمين

بعد ساعه الا وهو قد دب

جا يقول من خوفو يصركم حذ

ونصيبت من وراه شيخ يرعد

معوجره وهو يصيح يا اشبين

درت واخبرك ما لقيت عندي

غير هذي واطنها دردي

قمت تدد من الفرح نبكي

ونقول لو من الظما نروين

خذت نسكب منها في قنينه

صبتها مثلي زفته مسكينه

سودا دردي ملانه للطينه

قلت مما ردي نحسه هي للطين

ورجعنا ايش رجعه المكسور

قلت كيف العمل فقلي نزور

في المقبلات ونتشفع بالمزور

ولا نرجع من ذا السفره خايبين

حين قطعنا الاياس من الخمار

جينا نسعى لواش المزار

اسقيني ما عجبني فقلت فشار

ماذا الكعك اصلا بن ذا العجين

وانا مالي غبيه سوى ابن الكروم

والشراب المعتق المعلوم

نسعى لو نصير في اقصى الروم

ولو اني ندخل لقسطنطين
ولا نهوى الا الشراب القديم
ومعشوق جديد يكون لي نديم
نفق المال عليش نبقى عديم
وانا ممكن في غاية التمكين
ومرادي من الصغار اطفال
ايش نقول غزلان والاجمال
ولقد ربيت في ذا الصغار • جمال
ابن سبعة يجي ابن سبعين
الا اني قد اثقلتني الذنوب
ما بقيت نحمل لكثر العيوب

وما عادلي اوفق سوا ان نتوب
يا الهي اكتبني من التايبين
وارجوا بالله توبة العمار
واكتبوها سنين مع اعمار
قولوا من هجرة النبي المختار
سبعمائة سنة خمس واربعين

وقال

ما نشرب المزر العجيب • من غير تجيب
طبطاب يطيب به عيشنا • به طبت انا • ايش ذا التواني
قم بنا • متى نطيب
رب في تجيب مزر سعيد • ابيض جديد • وذي تجيب

ماهي بعيد • ذي الاقريب •

ان ردت مزره العسل • روّع عنها شك • وانهض ودع

عنك الكسل • واعكس نصيب •

ذا امر ينسبك الخمر اذا الخمر احذر تخذ منو

السكر • حتى تغيب •

احمر يحاكي الذهب • اذا انسكب • اشرب وقل ايش

ما العنب • او ما الزبيب •

ولو عونن لاجل الطحين • وللعجين • ايش عندي كنو الّا

هجين • واسمو نجيب •

اذا اطلع مسرتي وفار • اطعمني فار • وان قلت حبيب

منو خار • ابرح وجيب •

ثم دير بها مستقطره • من الدره • تحلو لنا مع

سكره • في بيت قضيب •

اسكر وصبح دام السرور • ايش ذي المزور • ويا سعاده ان

كان يزور • يوم الحبيب •

يطيب معو خلع العذار • بلا استتار • ومن يعيب

فعلي جهار • خليه يغيب •

كيف الفقيه عبد السلام • ايش ذا الكلام • ولا انا الشيخ

الامام • ابن الخطيب •

لا تعتبوا العما رفدا • عندي هذا • خرب علي نفسو

كذا • فعل الاديب •

يقول جميع ما لا يفعل • لكن حيل • على المعاني قد

حصل لبو الكبيب

ولو كلام لو تنصفوه كأن توصفوه أظنهم ما
يعرفوه لانو غريب

وقال

مثقال حشيش من ذي الخضرا أحسن هو من الفيز حمرا
سكر المحمص هو المعلم
أطيب من الخمره و أسلم
ايش قالوا عني ابن الديلم حتى نشا كل ذي الحمرا
ما الذ عيشي حين نسكر
بذي البزبزه و التخنكر
واي من يلمني في الأخضر قصدو يشورني في الصفرا

اسمع نقلك ايش بيا
صار في ذي العشبه عيا
كيف نحجبها في عينيا نخاف لا حد بها يدري
نسعى لذي الصطله عنبا
ونفتنها لي قنيا
وقمت نمشي للمشنيا سربت لعلبو بمع شبري
طول عمري متنزه بطال
مالي معيشه نعطال
واي من يقلي لا تصطال خارج هو يصري برا
كم قال لي يا ابن الزرقا
تركت كبدي منفقا

لاجلك خرجنا من سبتا ، كلوا يحبك يا عمر

نقول لو من بعض اقوالي ،

واجب تسلم لي حالي ،

ففي الكلاعه ضاع مالي ، وهذا عنواني ، فقد

تقنع بلقمه مع خرقا ،

عليش ذا التعب او نشقا ،

دعني نورد ذي الشقا ، قبل ما نزل من في الحفر

وادي مصر وادي الغزلان ،

فيه الملاح اجناس والوان ،

اياك تقول بغداد يا انسان ، جي تبصر الوان البشر

خوتي معهم متوحل ،

وليس نطيق عنهم نرحل ،

نبصر مليح اسمر اكحل ، واخرى نرى بيضا شقرا

واش بالله عشقي ما انحكا ،

من الجنون نرجع هتكا ،

طول الليل سكران نبكي ، نرعى النجوم حتى بكرا

وفي نهاري نتحسر ،

ودمع عيني نتحدر ،

لو ابصرت كيف لونو احمر ، قد كان تقول هذا مغري

هو بيت طفيل ما مثلو ،

لزمتو اعجبني شغلو ،

كيف لو دروا بيا اهلو ، ايش كان يقيمو الي عكر

اش ذا الجنون واش ذا الافراط

يصلح لمن يعمل لو أ ط

ظهروا يستبل للأشيا ط · وراسو يوقف للدر ا

تذكره نهار في باب اللوق

وانا من الصطله مخنوق

ريت مغربي فشه ملوق · ناديت مور قلبي أد ا

دورت بودنيك الدور ه

جينا مكان يسمى الجور ه

عبرت وحد الفاخوره · عدبت عليه الفين جره

دار قلبي ما عندك حنا

يا ابن الزلج قوم عنا

ناديت اصبر لي سنانه · دخيلك اولد الحر ا

عاد قلبي ضاقت أنفاسي

أهلكني كم ذا اقاسي

واش يا الله قلبك ذا القاسي · ما لو شبيه الا الصخر ا

يا مغربي قم يا جابي

لا حال يجي بلقاني

لو كنت كبش اللحيان · راح بالله جلدك للفر ا

فضربت كي الا مهلوس

أضمو لا صدري وابوس

وكان معي صره جندوس · جعلت في يدو الصره ا

وقمت وانا في ذ له

• نقول ترى ايش كان ذي الزله •

ونشكو من ذنبي لله • لعلو يغفر ذي العثره

• يا الله بجاه سيد عدنان •

• اغفر ذنوبي يا رحمن •

وانظر لي يا صاحب الاحسان • نظره يكون فيها جبره

وقال

• نايب انا عن الحشيش مهما نعيش •

أحس روحي تنطفي • وتختفي • وعقلي يتحلل في

• اذني طشيش •

بعد الرياسه والوقار • مع الكبار • أضحي حريفي ابو الحمار

• واخي العريش •

اكل ولا اعرف نشبع • بطني اشبع • وافنيت فلوسي والقطع

• وما انفيش •

لما تنبني افيق • وامشي الطريق • ابلعها ارقد ما استفيق

• مما اطيش •

اقول لها ايش تاكلي • قال ما حلي • ما نطلب الا ما علي

• وما معيش •

قال النقانق منيتي • هي بغيتي • وانا محارف شهوتي

• قدره دشيش •

تركب وفي اكلوا اجوك • لما نقصوك • وتنعم حتى نقول

• كثر قميش •

واي طفل ابصرو • قصدي اجبرو • ان كان فرخ ما وقرو

وان كان نز بش •

نطلب دراهم ننقد • في ذا البلد • نفني ولو كانت عدد

• رمل العز بش •

وقال

ما الزوجي يرحم ولي آفو • اريد ادفو ولفو ا

• كيف اشتهيه او اريدو •

• من القطوع رب زيدو •

يخرج ويدخل وايدو • قدامو والاخري خلفو

• نفش يقول انا بيلبك •

• اقول لو اهلا بكلبك •

يحمر منقارو ذا ذلك • كلو شو مثل عرفو

• يكذب واصلو سيوطي •

• من الصعيد منفي لوطي •

وجهو يشبه ضرطي • وهو على دقنو انفو

• يحتاج يقود والا ذالو •

• ارجع احب لي بدالو •

ايش قالو اخذت لمالو • والا لحسنو وظرفو

• كيف هو حسب الي جره •

• والعهد ذا اليتمش شهره •

كم يقبض الفضه صره • لو صلي في قطع كفو

• كم شمله قلي آشتريها •

• بهما كانت حذيها •

وحط عينو عليها * • فليش يشيل عندي انفو

• يشكيني للناس واهلي •

• والكل يدروه مثلي •

لو روه في جامع يصلي • ما احد قام في صفو

• ما زلت حتى عملتو •

• سيد في القياده وحبتو •

من الجمل قد طعمتو • حتى صفعتو بخفو

• بقي الحريف عندي دايم •

• في بيتي قاعد وقايم •

وذاك من الشغل نايم • قال بالله خليني اعفو

• واذا ابصر الاكل ينزل •

• بفجعه ما قط يمهل •

يبلع كبب و يكمل • لو ابصرت في اللحم خطفو

• وصار يدورو كل حاره •

• يقود بحس عباره •

يغمز لنا بالاشاره • ويلكز احنا بكتفو

• قال النسا يا صبيه •

• بالله ارفقي بو شويه •

صار كنو ثور الوشيه • بسما تريدي في علفو

• قد ابتلم عاد ما يعقل •

• في السوق يري المليح يسبل •

يقول دارن مقفل • يصرخ لوا الخلق يسفو

وقال

يا امي انا في الجريه ، ما لي نيه ،

تعقليني ما جنك ، ايش في ذهنك ، لا تشغليني

افزع عنك ، بالكليه ،

يا امي خليني العب ، اكل واشرب ، وانشد الاشعار

واطرب ، ذا لي غنيه ،

ارقص وخايل واتمسخر ، ارضي المحضر ، وفي الدخول

حلوه سكره ، لي طعميه ،

احكي النوادر الزايد ، عندي زايد ، وامرح وهارش

والعايب ، غزاليه ،

وجهي المليح لما انصنع ، يا الله ما ابدع ، ومحسنو

حين انخلع ، في كوفيه ،

بين المغاني لي مليحه ، يوم الصبحه ، مصريه مثل

اخي فرحه ، الشاميه ،

وشاش مرفوع ذاك دايم ، نسج القايم ، عريض سلك

ابيض ناعم ، شغل ابديه ،

في العرش ما في ابهج ، ولا اغنج ، احفظ كلامي

والملح ، وفحو ببه ،

ابكي وتجري لي دمعه ، سبعه سبعه ، كذا اكون هوني

الصنعه ، ولا ايش هيه ،

كم من وزير قبل كفي ، نعيش طربي ، واخر امير يخلع

خفي ، من رجليه ،

في الخطوه جا وافر قسمي ● بيني عمي ● وأنتي صودغ
لك يا أمي ● في المخطبيه ●
من سعدي أنشالي المعمار ● دار فيها أشجار ● بأغصان
ونطلع جا الدار ● المنشيه ●

وقال

● ما أنا الا في شده ● من علقي والكده ●
اقنع فيهم سهمي ● وابقا حزه مرمي ● صفوني من دمي
في طول ذيك المده ●
تمانيك ايري أهد ● وأتربط وأتقيد ● اكتب لو
بشي يمتد ● ما يلقي لو مده ●
نال ميته في جمعه ● أصبح ما فيه منفعه ● وايش هو السك

غير صنعه ● وانا ما لي عده ●
والقحبه قال لكني ● عشرين لا ترحمني ● والا امشي
طلقني ● المرتوف العده ●
أيري منها ازلع ● والقحبه ما تشبع ● قال اعرف
بالاصبع ● ذالقحبه هي ترده ●
ما احلا المعشوق يبكي ● للاطفال صار يحكي ● يصيح جو
جو ككي ● يقول ايري اده ●
في الاخضر تكابس ● نغمو منو مارس ● وان كان
ذاك اليابس ● يخرج لك منفرده ●
واما مسير السودان ● فرعنا منو ادنان ● تمارغو
يا ريحان ● فم حولك ورده ●

ويا نيك حميري . حتى انقرمط ايري . صار كنّو تكروري

متلقّف في جلده .

والمسبوم الاجول . طول ليلو يتململ . قام بكره اتحلّل

مع علقو منيه عده .

صار منيه من كلمه . حتى غمه غمه . دار قلبي في نعمه

قال الاحتي آ تتده .

هو يصرع فيه فاصح . والفحبه تواقح . تصرخ لو يا رايح

بالملعوب تعده .

قالت هاك يا مهتوك . ايش اعمل بك صعلوك . ابن الناس ملوك لك

والا انا لك عبده .

والآخر ساعدها . وقوي شاعدها . كنّو الا واعد ها

يبقى معها بجده .

وقال ذا ابيعضنا . كم مره برفضنا . طول عمرو يمحضنا

ما عندو من زبده .

ما يعرف لي مقدار . كم احمل ذا الاسطار . قد كان علفو البحار

يجرا عند العقده .

اتواصوا في حزبي . صرت ازعق من كربي . ذا كلو من ربي

ليش ما اقطع ذي العقد .

انا والله تايب . مما اعمل غير واجب . اقصد نعم الصاحب

هو يكشف ذي الشده .

وقال

احمد سميك ابن الجزار . اخنس من فار .

يقع مستقلب راس في راس • قدام الناس • يثول بطولو
في سنداس • فاض مما فاس •
صادوه طفيلات الحاره • من خراره • بخيط كتان
فيه سناره • قطعه مسمار •
سمك يرقص بسابح • ما هو ناضح • وان عبر داخل
خارج • كنو منشار •
الراي مولولو عني • لو كان نبي • شمر وراح هارب
ميتي • وسط البنار •
يرقص ويطلب يتزلج • انو يزيح • وانا اعرف انو
ما يفلح • عا ابن العار •
انا الذي قيل اهجيتو • يا ما اهنيتو • من احرب الله

لي بيتو • يهجي المعمار •

وقال

• مقامه وسماها مقامه الطاحون •

حكى بعض الفضلاء الاكياس • ومن اختبر بعقله
احوال الناس • لما جاف الزمان عليه كل الحيف
علم ان الوقت سيف • قال لابد من حرفه اجلب
بها المونه • فلم يجد غير وكالة الطاحونه • فلما استقر
قراري فيها • لم اجد النفس تشتهيها • اذ هي كثير
التعب • زايده النصب • صداعها في كل يوم يزيد
بجاج مباشرها الى قلب من حديد • بين حجرين
دا مغبن • وقد وكل برقا صبين • من بعض همومها

المضرة • تبيض لحيتي في اليوم ألف مرة • كلما فرغت
الغسلة • يحتاج أثوابي إلى غسلة • كل يوم أصبح
إلى العذاب • أي الذكاة والحساب • بين أقوام ليس
لهم خلاق • ولا طيبة أخلاق • إن ناديت لا يرد
جواب • إلا عويًا كعوي الكلاب • يغمزون بغير
مرادي • ويدوسون على فؤادي • فنظرت فإذا أنا
على الذكاة وبين يدي تابوتا • فعلمت أني من جملة
الموتى • فقلت لا حول ولا قوة إلا بالله • ما أخوفني
أن أموت بهذه العلة • فهذه العلامة على موتي
فمن لي بالرد إلى بيتي • فإن دمت على هذه الحالة
فقد بعت عمري بالنخالة • ثم رجعت إلى عقلي والأذ

فقلت يا لله العجب • إذا كنت أنا جالسا على برها
قد أحرقت حرها • فما حال من هو غائص في قعرها
منتقل بأمرها • يقاسي من الصناع كل صعب
المراس • حتى غش السمسار والرأس • يداري العدو
والصديق • حتى يحصل الدقيق • ثم يحمله في
تلاليس • إلى أقوام مفاليس • ليس منهم الأكل
عقده • لا يتحصل منه في الحين نقده • يغالطون
بالتلبيس وبالحملة • ومنهم من يحلف على الجملة
ومنهم الجبارين • ليس لهم عقل ولا دين • من
صانعهم والمعلم • يا سلام سلم • أكثرهم حسون
وهو دون الدون • وأما الاسكندراني • أعود

بالله مما يعاني . وأما مجير فهو سيلهم الكبير
واما شقير فلا خير ولا مير . الدرهم عند
أهل الامانة منهم والامن . درهم الا ثمن . واما
الخائن بعيانه . يضيع الدرهم في ميزانه . اجتمعوا
منا حين عصبه . وصار لهم باكل الدره دربه
وما برحوا بهذه الامور الصعبه . حتى شرف
الله الحسبه . بالقاضي فلان الدين . متع الله
بركته المسلمين . وقمع به أهل الفساد . وصارت
الايام بنظره أعياد . ولا برح فضله واحسانه
طايل . حتى اصبح كل لسان بمدحه قايل
لولا فلان الدين في القاهره . لما غدت زاهية زاهره

أما ترى اسواقها قد حوت موائد الاطعمة الفاخره
حلت وطاب العيش في هذه فأصبحت أهله عامره
وان نقل في جوده قل وطل السنه عن مدحه قاصره
ما زال في الدنيا لنا محسنا أحسن له يا رب في الآخره

وقال

في مطالع الأزجال

ذي دوله حواضر تسويقه معتبر
اقفاصي وشامي والخيار مقعبر

وقال

ذا ابن القبابي عيرناه بالعار
قال ما بحجر دا نحسه قنطار

وقال

ذا الشتا يا معمار هدّ حيلك وانقص

ما بحمل طوبه ايش نقول في ذا القص

ها وحيله للطين فايش بقى لك تخلص

وقال

لي حوجه عند القاضي الضروره الجيت اليها

حين اجي الف نقوم لي والالف لاش عليها

وقال

دخلت يوم حمام نورا اجد صبي مليح فتنه

غسلني وارجع نعمني مغسل وضامن جنه

وقال

اقو منك مقداف اقو قد وصل ذاك البا

بالسواد بيضت وجهك ونقض رقتك عليا

وقال

دقنك هتشت يا خولي ولا صرت تدري ايش تعمل

ما بقيت تقدر تقلعها الا بايدك ولا ∴ بالمنجل

تم الديوان

∴ بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

وسلم تسليما

ه